

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية

والثقافية المؤثرة في النمو السكاني لمدينة كربلاء

Karbala University - College of Education for Human Sciences - Department of Applied Geography

Social and economic characteristics and the cultural influence on the population growth of the city of Karbala

طارق محمد حسان الجابري

أ.د أحمد حمود محيسن السعدي

Ahmed Hammoud Muhaisin Al- Saadi

Tariq Muhammad Hassan Al-Jabri

ahmed.hamood@uokerbala.edu.iq

tariq.m@s.uokerbala.edu.iq

المستخلص:

يهدف هذا البحث التعرف في تأثير بعض الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للسكان (التي تم الحصول عليها من خلال البحث الميداني) على معدلات النمو السكاني التي شهدتها المدينة في الأعوام الماضية، إذ تم تحليل ومناقشة (٨ خصائص) من ضمن المحاور التي تناولتها استمارة الاستبيان وتمثلت بـ (محل السكن الأصلي، عمر رب الأسرة، عمر الزوجة عند تاريخ الزواج، والمستوى التعليمي لأفراد العينة، التركيب المهني لأرباب الاسر، مستوى الدخل، عائدية السكن وعدد افراد الوحدة السكنية)، واعتمد البحث على المنهجين الوصفي والتحليلي للذان يقومان على أساس دراسة النمو السكاني للمدينة والحالة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية لسكان المدينة كمتغيرات مؤثرة في هذا النمو، وتوصل البحث الى عدد من النتائج أهمها: ان أعلى نسبة من أفراد العينة كانوا من المهاجرين الذين سكنوا قطاع الحيدرية وبنسبة (٢٣%) من منطقة الدراسة، وبنسبة (٣٧,٥ %) من القطاع، وان الفئة العمرية الأكثر تكرارا في عمر رب الأسرة كانت (٢٥-٤٩ سنة) والتي بلغت (٣٨٦ إجابة)، إضافة الى نتائج أخرى وموضحة في قائمة الاستنتاجات، علما ان الباحث كان قد طرح استمارة الاستبيان بعدد (١٥٢٠ استمارة) موزعة على (٥٠) حي سكني، وهي الاحياء المسجلة في مدينة كربلاء ضمن إحصاء عام (٢٠٠٩)، وتم اعتماد برنامج الـ (PASW) spss (Statistics 18) للتحليل واستخراج الجداول التكرارية والفئات المعتمدة.

Abstract:

This research aims to identify the impact of some economic, social and cultural characteristics of the population (obtained through field research) on the population growth rates witnessed by the city in the past ,it was analyzed and discussed (8

characteristics) of Among the axes addressed by the questionnaire form were (the place of original residence, the age of the head of the family, the age of the wife at the date of marriage, the educational level of the sample members, the occupational composition of the heads of the families, the level of income, the return of housing and the number of members of the housing unit), and the research relied on the descriptive and analytical approaches. Which are based on the study of the population growth of the city and the economic, social and educational status of the city's population as variables affecting this growth, and the research reached a number of results, the most important of which are: The highest percentage of the sample members were immigrants who lived in the Haidariya sector, with a percentage of (23%) of the study area, With a rate of (37.5%) from the sector, and that the most frequent age group in the age of the head of the household was (25-49 years), which amounted to (386 answers), in addition to other results that are shown in the list of conclusions, knowing that the researcher The questionnaire was presented with a number of (1520 questionnaires) distributed to (50) residential neighborhoods, which are the neighborhoods registered in the city of Karbala within the census year (2009), and the spss program (PASW Statistics 18) was adopted for analysis and extraction of frequency tables and approved categories.

المقدمة:

يعد موضوع التسارع في النمو السكاني محورا رئيسيا تدور حوله العديد من الدراسات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، سيما الدراسات المتعلقة بتخطيط المدن والإدارات القائمة على التخطيط وما تواجهه من مشاكل متعلقة بالخدمات الصحية والتعليمية والسكنية، هذا من جهة، وبخطط التنمية من جهة أخرى، إذ توجد علاقة وثيقة بين السكان في أي مجتمع وحاجته الى الخدمات في مختلف المجالات، ومما لا شك فيه بأن حجم المجتمع يلعب دورا كبيرا في تحديد مقدار الحاجات اللازمة لكفاية المجتمع منها، وبالتالي فإن جميع العوامل التي تؤثر في تحديد حجم المجتمع تكون مؤثرة في تحديد حاجاته لتلك الخدمات، فدراسة النمو السكاني لها اهمية كبيرة تتمثل في تشكيلها مدخلا رئيسيا في التخطيط، وبشقيه الاقتصادي والاجتماعي، إذ يعتمد عليه كل من تخطيط سوق العمل وكذلك التخطيط التعليمي، وايضا دوره في معرفة عدد طلاب المراحل المختلفة وما تتطلبه كل مرحلة من المدرسين والتجهيزات المدرسية، كما يساعد في وضع التقديرات لحاجة المجتمع في الخدمات الصحية والماء والكهرباء، ولا تقتصر الاهمية في دراسة نمو السكان على مستوى التخطيط الكمي فقط بل تمتد الى مستوى التخطيط للمشاريع الخاصة بالإنتاج والاستهلاك، وايضا تساعد دراسة نمو السكان في الكشف عن احتمالية حدوث المشكلات البيئية والاجتماعية والاقتصادية في مناطق محددة من المجتمع مثل الازدحام المروري والتلوث وما يترتب عليه من مشكلات مثل اختلاف انماط استعمال الاراضي والمساكن والبطالة والزحف على المناطق الزراعية للسكن وغيرها ، وهو بذلك يعطي نظرة استباقية واندازا مبكرا لمتخذي القرار والمخططين لغرض اعداد السياسات والاجراءات الوقائية لتفادي حدوث تلك المشكلات^(١) ، وعلى العكس فإن غياب الوعي للمسألة السكانية ورصدها بشكل

مستمر وعدم إيجاد الحلول المناسبة للزيادات الحاصلة، يضعنا امام تحدي كبير وقضايا في غاية الخطورة على المدى البعيد، وخاصة اذا لم يؤخذ بالاعتبار حالة عدم التوازن بين الموارد والزيادة السكانية او غياب الحكم الرشيد في استخدام الموارد.

مشكلة البحث:

شهدت مدينة كربلاء نموا سكانيا متسارعا خلال الأعوام السابقة، ويعزى ذلك الى مجموعة من العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية كتيارات الهجرة والزيادة الطبيعية، ولما كان هذا النمو السكاني غير المخطط يمثل تحديا عالميا، وليس على مستوى المدينة فحسب بما يشكل من ضغط على الخدمات والموارد، فقد جاء هذا البحث للكشف عن العلاقة بين النمو السكاني في مدينة كربلاء والعوامل غير الديموغرافية المؤثرة فيه، اذ يمكن طرح المشكلة من خلال الأسئلة الآتية:

١- هل لخصائص السكان الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في مدينة كربلاء دور في نمو السكان الحاصل فيها؟

٢- هل هنالك تباين في تركيز تأثير تلك العوامل ضمن قطاعات المدينة الثلاث؟

٣- ما هو الاتجاه الذي يسلكه تأثير تلك العوامل من حيث السلب والايجاب على نمو السكان؟

فرضية البحث / يفترض البحث ما هو ات:

١- هنالك دور كبير تلعبه تلك الخصائص في تسارع نمو السكان في مدينة كربلاء المقدسة، وهو اعلى من مثيله على مستوى المحافظة والمستوى الوطني.

٢- التباين واضح وكبير في تأثير تلك الخصائص بين القطاعات الرئيسية الثلاث والاحياء السكنية في مدينة كربلاء.

٣- يتجه دور تلك الخصائص بالاتجاه الإيجابي في بعض المناطق من المدينة، وعلى العكس في مناطق واحياء أخرى، ويكون ذلك بحسب قوة وحجم ونوع الخصيصة وتأثيرها في معدلات النمو السكاني.

اهداف البحث: يسعى البحث لتحقيق عدد من الأهداف أهمها:

١- التعرف على اهم الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ذات التأثير المباشر وغير المباشر في معدلات نمو السكان في مدينة كربلاء المقدسة.

٢- تشخيص المستوى التعليمي للمتزوجات في سن الحمل.

٣- تحديد مستوى الحاجة السكنية للأسر في مدينة كربلاء المقدسة.

٤- معرفة حجم السكان المهاجرين الى المدينة.

٥- تحديد حجم الاسرة في مدينة كربلاء لعام ٢٠٢٢.

٦- تحليل علاقة النمو السكاني والعوامل المؤثرة فيه.

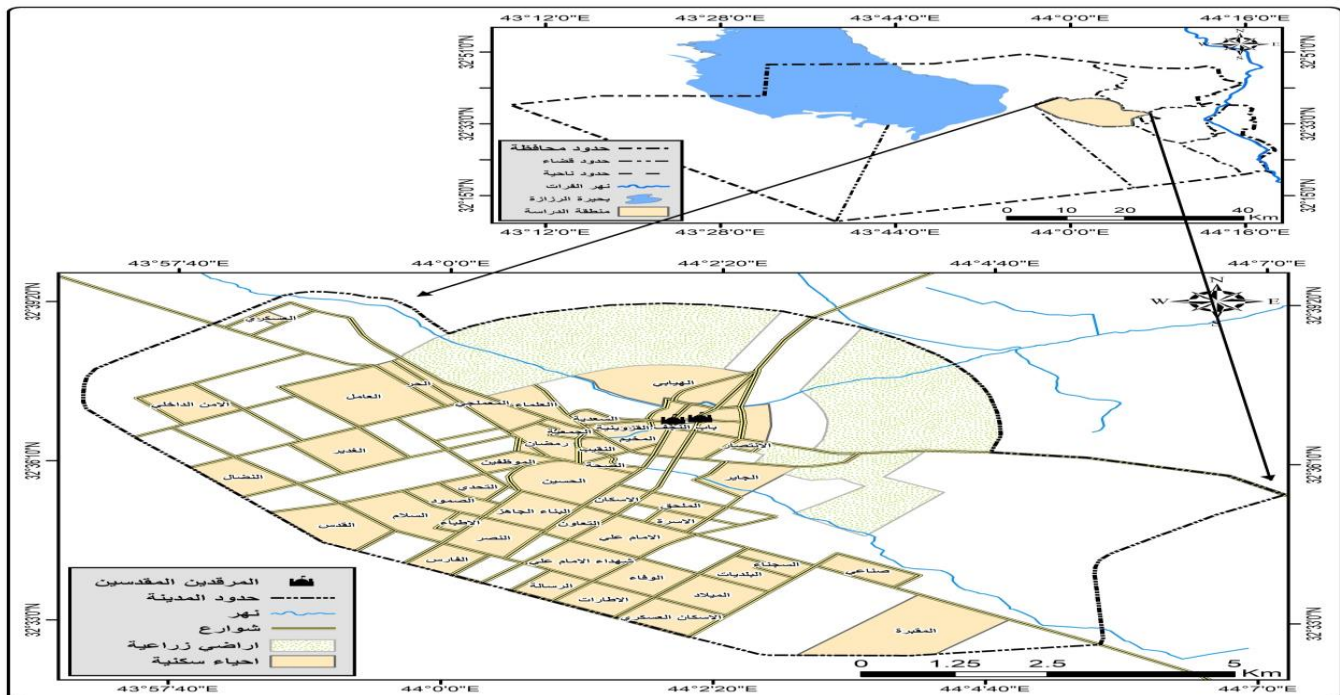
أهمية البحث ومبرراته:

- ١- تشكل ظاهرة نمو السكان ازمة حقيقية ومؤثرة بشكل مباشر في حياة الناس، ودراستها ستكون بمثابة كشف النقاب عن ملابسات التداخل الحاصل بين المشكلات السكانية من جهة والاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى، مما يسهل الامر على أصحاب الاختصاص والحل والعقد من إيجاد الحلول المناسبة، وبما يحسن معيشة الافراد والاسر في منطقة البحث، فخدمة الانسان ورفاهيته هي من أسمى غايات البحث وجهود الباحثين.
- ٢- يجسد البحث نمطا جديدا في تناول مشكلة النمو السكاني وبشكل ميداني، من خلال دراسة تأثير عوامل اقتصادية واجتماعية وتعليمية او ثقافية مع الشكلة الرئيسية.
- ٣- يكشف هذا البحث عن واقع الحياة الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها المجتمع في مدينة كربلاء المقدسة والأوضاع السائدة فيه، مع الكشف عن طبيعة الازمة التي يعيشها ومستواها وقوة انتشارها وانعكاساتها على حياة الاسرة الكربلائية.
- ٤- يوفر هذا البحث قاعدة بيانات على مستوى احياء المدينة، ستكون بمثابة المدخل لدراسات لاحقة تكون أوسع وأكثر شمولاً.

حدود البحث:

- أ- **الحدود المكانية** : تتمثل الحدود المكانية للبحث بحدود مدينة كربلاء المقدسة بحسب التصميم الأساس للمدينة والذي يشمل جميع احياء المدينة السكنية ، فهي تقع فلكياً بين دائرتي عرض (٢٠°٣٩'٣٢"-٣٣°٣٢'٣٢" شمالاً، كما يحدها خطي الطول (٤٠°٣٥'٥٧"-٤٦°٤٤'٧" شرقاً ، وتمثل مدينة كربلاء مركزاً للمحافظة ومركزاً لقضاء كربلاء، وهي وبهذا تقع في القسم الأوسط من العراق ضمن منطقة السهل الرسوبي ، إذ تقع محافظة بغداد الى الشمال منها بمسافة (١٠٥) كم، كما وتبعد عن محافظة بابل مسافة (٤٦) كم شرقاً، وتبعد عن محافظة النجف من جهة الجنوب بمسافة (٧٤) كم، ويحدها من الغرب محافظة الأنبار وتبعد عنها بمسافة (١١٢) كم، وتبتعد عن نهر الفرات بمسافة (٣٠) كم، ينظر خريطة (١).
- ب- **الحدود الزمانية**: تحدد بالمدة الزمنية للدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان لعام ٢٠٢٢.

خريطة (١) موقع مدينة كربلاء نسبة الى محافظة كربلاء المقدسة والمحافظات المجاورة



المصدر: جمهورية العراق، المديرية العامة للتخطيط العمراني، خريطة التصميم الأساس لمدينة كربلاء، ٢٠٢٢.

منهجية البحث: اتبع الباحث المنهج الوصفي (The Descriptive) ، اذ يعد من أقدم مناهج البحث في الدراسات الانسانية الاجتماعية، فهو منهج يصف الظاهرة وصفاً دقيقاً محكماً وبالصورة الواقعية التي هي عليه، فتارة يكون الوصف بالكلمة وأخرى يكون رقمياً^(٧)، إضافة الى المنهج التحليلي مدعماً بأساليب إحصائية في تحليل تلك المتغيرات، كبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss 18) وحصص تكرار المشاهدات وصولاً الى هدف البحث المتمثل في تحليل الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المؤثرة في النمو السكاني لمدينة كربلاء، وبما يناسب السير وفقاً لمنهجية البحث الجغرافي وبشكل يسهم في خدمة القائمين على البحث والجهات المستفيدة من نتائجه.

اولاً: محل السكن الأصلي (السكان المهاجرون)

يرتبط هذا المفصل ارتباطا مباشرا بأحد عوامل نمو السكان الا وهي الهجرة، وهي تعد لاعبا بارزا في تغير خصائص المجتمعات، فهي العامل الثالث الذي يؤدي الى تغيير سكان مجتمع ما، وقد أدرك المختصون أهمية الهجرة وتأثيرها على زيادة السكان وقلتهم وتغير الخصائص الديمغرافية وبالتالي دورها في التأثير على حجم الطلب على الغذاء والخدمات، فالهجرة تؤثر في الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية لأي مجتمع^(٣).

يلاحظ من الجدول (١) ان أعلى نسبة من أفراد العينة كانوا من المهاجرين الذين سكنوا قطاع الحيدرية وبنسبة (٢٣%) من منطقة الدراسة، وبنسبة (٣٧,٥ %) من القطاع، وهذا بسبب وجود اكبر الاحياء الشعبية مثل احياء (العامل، الغدير وحي الحر) ضمن هذا القطاع، كما جاء نفس القطاع (الحيدرية) في المرتبة الثانية في حجم السكان الأصليين وبنسبة (٦٢,٥ %، ٣٨,٥) ضمن القطاع ومنطقة الدراسة على التوالي، يليه قطاع الجزيرة في المرتبة الثانية في نسبة السكان المهاجرين والتي بلغت (١٠,٧ %) من منطقة الدراسة بشكل عام وبنسبة (٣٨ %) من القطاع، وقد حل في المرتبة الثالثة في حجم السكان الأصليين وبنسبة (٦٢ %، ١٧,٤) ضمن القطاع ومنطقة الدراسة على التوالي، اما قطاع المدينة القديمة فقد حاز المرتبة الأولى في نسبة السكان الأصليين التي بلغت (٨٣,٥ %) ضمن منطقة الدراسة ، والاقبل في نسبة السكان المهاجرين التي بلغت (١٠,٧ %) ضمن منطقة الدراسة وهذا ما يبينه الشكل (١).

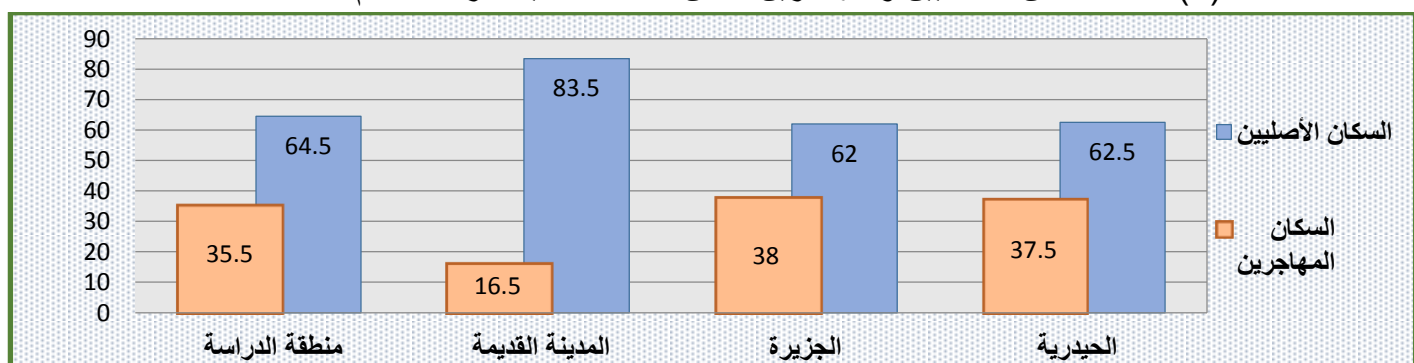
جدول (١)

نسبة السكان الأصليين والمهاجرين حسب القطاعات والنسبة من منطقة الدراسة بحسب استمارة الاستبيان لعام ٢٠٢٢

ت	القطاع	إجابات السكان الأصليين	النسبة المئوية السكان الأصليين	نسبة السكان الأصليين من منطقة الدراسة	إجابات السكان المهاجرين	النسبة المئوية السكان المهاجرين	نسبة السكان المهاجرين من منطقة الدراسة	عدد الإجابات الكلي
1	الحيدرية	٥٨٧	٦٢,٥	٣٨,٥	٣٥١	٣٧,٥	٢٣	٩٣٨
2	الجزيرة	٢٦٤	٦٢	١٧,٤	١٦٢	٣٨	١٠,٧	٤٢٦
3	المدينة القديمة	١٣٢	٨٣,٥	٨,٦	٢٦	١٦,٥	١,٧	١٥٨
4	منطقة الدراسة	٩٨٣	٦٤,٥	٦٤,٥	٥٣٩	٣٥,٥	٣٥,٥	١٥٢٢

المصدر: الباحث اعتمادا على تحليل استمارة الاستبيان ملحق (١).

شكل (١) نسب السكان الأصليين والمهاجرين ضمن قطاعات مدينة كربلاء للعام ٢٠٢٢



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (١).

اما فيما يخص حجم التمثيل للسكان المهاجرين ونسبهم على مستوى المحافظات القادمين منها، فقد أوضحت نتائج استمارة الاستبيان ان إجابات افراد العينة تكررت بين (٩ محافظات) من غير محافظة

كربلاء، اذ جاءت محافظة بغداد بالمرتبة الأولى وبنسبة (٧,٨%) ضمن منطقة الدراسة، تلتها محافظتي ذي قار والبصرة وبنسب متقاربة بلغت (٦,٥% ، ٦,١%) لكل منهما على التوالي، وجاءت كل من محافظتي القادسية والنجف في الترتيب الثالث وبنسب متقاربة بلغت (٤,٩% ، ٤,٥%) على التوالي، وتقاربت أيضا محافظتي بابل وميسان بنسب (٢,١% ، ٢%) لكل منهما على التوالي وعلى مستوى منطقة الدراسة بشكل عام، اما محافظة ديالى فقد جاءت في المرتبة قبل الأخيرة ومحافظة الكوت في المرتبة الأخيرة وبنسب (١,١% ، ٠,٥%) على التوالي، وهذا ما يوضحه الجدول (٢) والشكل (٢) من تحليل استمارة الاستبيان .

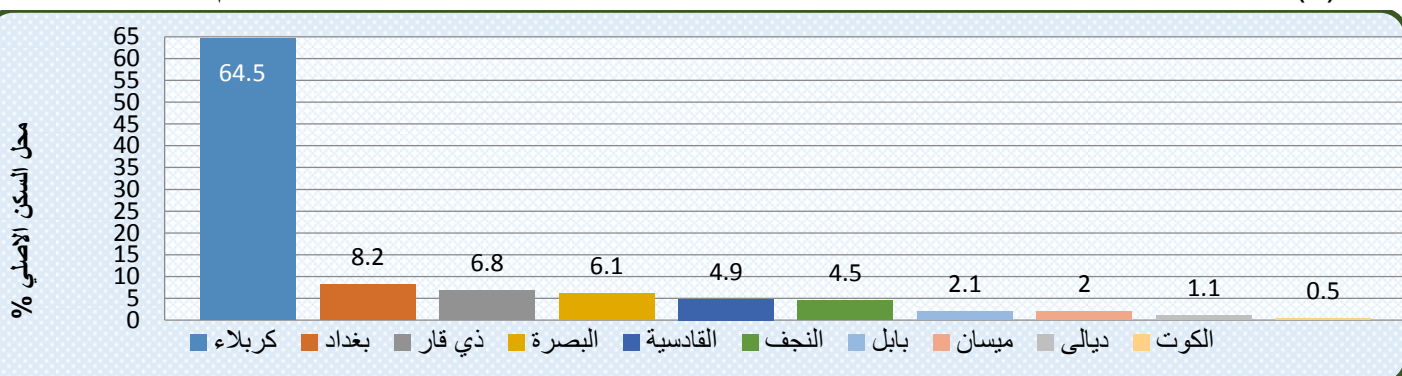
جدول (٢)

السكان الاصليين والمهاجرين الى منطقة الدراسة بحسب المحافظات وفقا لاستمارة الاستبيان لعام ٢٠٢٢

ت	المحافظة	القطاع				منطقة الدراسة	للمنطقة الدراسة	%
		الحيدرية	الجزيرة	المدينة القديمة	منطقة الدراسة			
1	كربلاء	587	264	132	983	64.5		
2	بغداد	64	47	10	121	٧,٨		
3	ذي قار	73	23	1	99	6,5		
4	البصرة	62	26	5	93	6.1		
5	القادسية	59	14	2	75	4.9		
6	النجف	51	16	1	68	4.5		
7	بابل	19	11	2	32	2.1		
8	ميسان	12	13	5	30	2		
9	ديالى	7	9	٠	16	1.1		
10	الكوت	4	3	٠	7	0.5		
	المجموع	٨93	426	158	1522	١٠٠		

المصدر: الباحث اعتمادا على تحليل استمارة الاستبيان ملحق (١).

شكل (٢) النسب المئوية للسكان الاصليين والمهاجرين بحسب المحافظات وفقا لاستمارة الاستبيان لعام ٢٠٢٢



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (٢).

من خلال تحليل استمارة الاستبيان على مستوى قطاعات المدينة الثلاث (الحيدرية، الجزيرة والمدينة القديمة) وكما تمت الإشارة سابقا، ان قطاع الحيدرية كان صاحب النصيب الأعلى في عدد السكان المهاجرين

، اذ جاءت احياء (الغدير، العامل، الملحق، حي الحر والموظفين) في المرتبة (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة والخامسة)، وبنسب بلغت (٣٣،٨ %، ٢٠،٦ %، ٧،٧ %، ٩،٦ % و ٤ %) لكل حي على التوالي ، فيما حلت احياء كل من (الصحة ، البلدية والقروية) في المراتب الأخيرة وبنسبة بلغت (٠،٣ %) لكل حي من هذه الاحياء ، اذ شكل السكان الأصليين نسبة (٦٢،٧ %) من القطاع ، والسكان المهاجرين (٣٧،٣ %) وكما يوضح ذلك الجدول (٣) .

جدول (٣)

النسبة المئوية للسكان الاصليين والمهاجرين في احياء قطاع الحيدرية وفقا لاستمارة الاستبيان لعام ٢٠٢٢

ت	اسم الحي	إجابات السكان الأصليين	النسبة المئوية للسكان الأصليين	نسبة السكان الأصليين من القطاع	إجابات السكان المهاجرين	النسبة المئوية للسكان المهاجرين	نسبة السكان المهاجرين من القطاع	عدد الإجابات الكلي
1	الغدير	115	19.6	12.3	118	33.8	12.6	233
2	العامل	68	11.6	7.3	72	20.6	7.7	140
3	الملحق	38	6.5	4.1	27	7.7	2.9	65
4	حي الحر	48	8.2	5.1	24	6.9	2.6	72
5	الموظفين	34	5.8	3.6	14	4.0	1.5	48
6	الاسكان	16	2.7	1.7	14	4.0	1.5	30
7	حي رمضان	46	7.8	4.9	12	3.4	1.3	58
8	حي الحسين	23	3.9	2.5	11	3.2	1.2	34
9	الجابر	33	5.6	3.5	10	2.9	1.1	43
10	المعلمين	25	4.3	2.7	8	2.3	0.9	33
11	حي العباس	25	4.3	2.7	7	2.0	0.7	32
12	الاسرة	13	2.2	1.4	5	1.4	0.5	18
13	المعلمي	17	2.9	1.8	5	1.4	0.5	22
14	حي الجمعية	20	3.4	2.1	4	1.1	0.4	24
15	النقيب	13	2.2	1.4	4	1.1	0.4	17
16	ضباط الاسرة	9	1.5	1.0	4	1.1	0.4	13
17	السعدية	12	2.0	1.3	4	1.1	0.4	16
18	الزهراء	8	1.4	0.9	3	0.9	0.3	11
19	حي الصحة والعدالة	6	1.0	0.6	1	0.3	0.1	7
20	البلدية	11	1.9	1.2	1	0.3	0.1	12
21	القروية	7	1.2	0.7	1	0.3	0.1	8
	المجموع	587	100	62.7	351	100	37.3	٨93

المصدر: الباحث اعتمادا على تحليل استمارة الاستبيان ملحق (١).

اما قطاع الجزيرة والمتكون من عشرين حي سكني، فقد جاء في المرتبة الثانية بعد قطاع الحيدرية في حجم السكان المهاجرين ، واتضح من خلال تحليل استمارة الاستبيان ان احياء كل من (شهداء سيف سعد ، النصر ، سيف سعد ، الوفاء والبناء الجاهز) جاءت في المراتب الخمسة الأولى وبنسب بلغت (١٧،٣ %،

١١,١% ، ١٠,٥% ، ١٠,٥% ، ٧,٤% لكل حي من هذه الاحياء على التوالي، اما المراتب الأخيرة في قطاع الجزيرة فكانت لأحياء (الإسكان العسكري ، الإصلاح والمدراء) وبنسب (١,٢% ، ٠,٦% ، ٠,٦%) لكل حي على التوالي، اذ شكل السكان الأصليين نسبة (٦٢%) من القطاع ، والسكان المهاجرين (٣٨%) وكما يوضح ذلك الجدول رقم (٤) .

جدول (٤)

النسبة المئوية للسكان الاصليين والمهاجرين في احياء قطاع الجزيرة وفقا لاستمارة الاستبيان لعام ٢٠٢٢

ت	اسم الحي	إجابات السكان الأصليين	النسبة المئوية للسكان الأصليين	نسبة السكان الأصليين من القطاع	إجابات السكان المهاجرين	النسبة المئوية للسكان المهاجرين	نسبة السكان المهاجرين من القطاع	عدد الإجابات الكلي
1	شهداء سيف سعد	٢٩	١١,٠	٦,٨	٢٨	١٧,٣	٦,٦	٥٧
2	النصر	٢٢	٨,٣	٥,٢	١٨	١١,١	٤,٢	٤٠
3	سيف سعد	٢٩	١١,٠	٦,٨	١٧	١٠,٥	٤,٠	٤٦
4	الوفاء	١٥	٥,٧	٣,٥	١٧	١٠,٥	٤,٠	٣٢
5	البناء الجاهز	٢٥	٩,٥	٥,٩	١٢	٧,٤	٢,٨	٣٧
6	ملحق التعاون	١١	٤,٢	٢,٦	١٢	٧,٤	٢,٨	٢٣
7	شهداء الموظفين	٣٠	١١,٤	٧,٠	١١	٦,٨	٢,٦	٤١
8	حي السلام	١٥	٥,٧	٣,٥	٧	٤,٣	١,٦	٢٢
9	التحدي	٨	٣,٠	١,٩	٦	٣,٧	١,٤	١٤
10	الأطباء	٨	٣,٠	١,٩	٦	٣,٧	١,٤	١٤
11	الأنصار	١٣	٤,٩	٣,١	٥	٣,١	١,٢	١٨
12	التعاون	١١	٤,٢	٢,٦	٥	٣,١	١,٢	١٦
13	مهندسي سيف سعد	٧	٢,٧	١,٦	٤	٢,٥	٠,٩	١١
14	الصمود	٥	١,٩	١,٢	٤	٢,٥	٠,٩	٩
15	البيهادلية	١٨	٦,٨	٤,٢	٢	١,٢	٠,٥	٢٠
16	الصناعي	٣	١,١	٠,٧	٢	١,٢	٠,٥	٥
17	الشهادة	٢	٠,٨	٠,٥	٢	١,٢	٠,٥	٤
18	الإسكان العسكري	٢	٠,٨	٠,٥	٢	١,٢	٠,٥	٤
19	الإصلاح	٦	٢,٣	١,٤	١	٠,٦	٠,٢	٧
20	المدراء	٥	١,٩	١,٢	١	٠,٦	٠,٢	٦
	المجموع	٢٦٤	١٠٠	٦٢,٠	١٦٢	١٠٠	٣٨,٠	٤٢٦

المصدر: الباحث اعتمادا على تحليل استمارة الاستبيان ملحق (١).

جاء قطاع المدينة القديمة في المرتبة الثالثة والأخيرة بحجم السكان المهاجرين، وتصدر حي العباسية الشرقية قائمة احياء القطاع الـ (٩) وبنسبة بلغت (٢٦,٩%) من حجم السكان المهاجرين ، تلاه احياء كل من

(الهيابي، المخيم) وبنسب متساوية بلغت (١٥,٤%) لكل منهما ، فيما تساوت احياء (باب الخان ، باب بغداد وباب الطاق) في حجم السكان المهاجرين اليها بنسبة (١١,٥%) لكل منهم ، وكذلك تساوت احياء (باب السلامة ، باب النجف) في نسبتهما التي بلغت (٣,٨%) لكل منهما ، فيما خلا حي العباسية الغربية من السكان المهاجرين بحسب استمارة الاستبيان وكما يوضح ذلك جدول رقم (٥) .

جدول (٥)

النسبة المئوية للسكان الاصليين والمهاجرين في احياء قطاع المدينة القديمة وفقا لاستمارة الاستبيان لعام ٢٠٢٢

ت	اسم الحي	إجابات السكان الأصليين	النسبة المئوية للسكان الأصليين	نسبة السكان الأصليين من القطاع	إجابات السكان المهاجرين	النسبة المئوية للسكان المهاجرين	نسبة السكان المهاجرين من القطاع	عدد الإجابات الكلي
1	العباسية الشرقية	٣٥	٢٦,٥	٢٢,٢	٧	٢٦,٩	٤,٤	٤٢
2	الهيابي	١٥	١١,٤	٩,٥	٤	١٥,٤	٢,٥	١٩
3	المخيم	١٣	٩,٨	٨,٢	٤	١٥,٤	٢,٥	١٧
4	باب الخان	١٦	١٢,١	١٠,١	٣	١١,٥	١,٩	١٩
5	باب بغداد	١٢	٩,١	٧,٦	٣	١١,٥	١,٩	١٥
6	باب الطاق	١٠	٧,٦	٦,٣	٣	١١,٥	١,٩	١٣
7	باب السلامة	١٣	٩,٨	٨,٢	١	٣,٨	٠,٦	١٤
8	باب النجف	٤	٣,٠	٢,٥	١	٣,٨	٠,٦	٥
9	العباسية الغربية	١٤	١٠,٦	٨,٩	٠	٠,٠	٠,٠	١٤
	المجموع	١٣٢	١٠٠	٨٣,٥	٢٦	١٠٠	١٦,٥	١٥٨

المصدر: الباحث اعتمادا على تحليل استمارة الاستبيان باستخدام برنامج spss ملحق (١).

خلاصة القول : ان منطقة الدراسة حظيت بنسبة (٣٥,٥%) من السكان المهاجرين، وكان لقطاع الحيدرية النصيب الأكبر من هذه النسبة والتي بلغت (٢٣%) من منطقة الدراسة، يليه قطاع الجزيرة بفارق كبير وبنسبة (١٠,٧%) من منطقة الدراسة، وأيضا وبنفس الفارق يأتي قطاع المدينة بنسبة (١,٧%) من منطقة الدراسة ، وهذا يؤثر حجم تأثر كل قطاع بنسبة السكان المهاجرين وبالتقافات المختلفة والخلفيات الحضارية لأسر عينة الدراسة واساليبهم وتقاليدهم، مما يعطي مؤشرا ديموغرافيا واضحا متباينا واثّر ذلك على التباين المكاني لنمو السكان ومستوياته والتركيب العمري للسكان ضمن منطقة الدراسة .

ثانيا: عمر رب الاسرة:

يعد العمر من العوامل الديموغرافية المهمة لما له من اثر وأهمية كبيرة على ظاهرة النمو السكاني، ويختلف العمر في تأثيراته تبعا لاختلاف البيئة ودرجة الرقي التي يبلغها السكان وكذلك المستوى التعليمي، وتعد دراسة التوزيع العمري على قدر كبير من الأهمية في دراسة معدلات النمو السكاني والخصوبة، فالتركيب العمري يوضح الملامح الديموغرافية للمجتمع وتحديد الفئات المنتجة فيه والتي يقع على عاتقها عبء إعالة باقي أفرادها، وكذلك فان التوزيع العمري هو نتاج للعوامل المؤثرة في النمو السكاني من مواليد ووفيات وهجرة^(٤).

يلاحظ من الجدول (٦) ان الفئة الأكثر تكرارا في عمر رب الاسرة كانت الفئة العمرية (٢٥-٤٩ سنة) والتي بلغت (٣٨٦ إجابة)، جاءت بعدها الفئة (٥٠ - ٧٤ سنة) وبعدد إجابات (٣٨١ إجابة) ، اما الفئة الثالثة فكانت (٢٤ سنة فما دون) وبلغت (١٩٧ إجابة) ، اما الفئة الرابعة والأخيرة فكانت (٧٥ - فأكثر) بعدد (١٠٦ إجابة) ، اما على مستوى القطاعات فقد شكلت الفئة الأكبر (٢٥ - ٤٩ سنة) على مستوى منطقة الدراسة بشكل عام نسبة (٥٥ %)، وكانت حصة قطاع الحيدرية هي الأكبر وبنسبة (٣٥,٢ %) ، والى اقل من النصف كانت حصة قطاع الجزيرة التي بلغت (١٥ %) ، وثالثا قطاع المدينة القديمة الأقل في هذه الفئة بنسبة (٤,٨ %) ، والفئة (٥٠ - ٧٤ سنة) الثانية والتي شكلت نسبة (٢٥ %) من منطقة البحث ، فكان ترتيبها مشابه في قطاعات (الحيدرية ، الجزيرة ، المدينة القديمة) وبنسب (١٤,٣ % ، ٧,٩ % ، ٢,٨ %) لكل قطاع على التوالي ، كذلك الفئة الثالثة من حيث عدد الإجابات (٢٤ سنة فما دون) والتي شكلت نسبة (١٣ %) من منطقة البحث ، فكانت نسب القطاعات الثلاث (الحيدرية ، الجزيرة ، المدينة القديمة) هي (٧,٨ % ، ٣,٦ % ، ١,٦ %) لكل قطاع على التوالي ، اما الفئة الأخيرة (٧٥ - فأكثر) التي شكلت نسبة (٧ %) على مستوى منطقة الدراسة فقد كان نصيب القطاعات الثلاث بذات النمط والتي بلغت (٣,٤ % ، ١,٥ % ، ١,٢ %) على التوالي ، فالملاحظ هو تصدر قطاع الحيدرية في مجموع نسب الفئات الأربعة الى ما يساوي مقدار القطاعين الأخيرين مجتمعين، كما يلاحظ اقتراب نسبة قطاع المدينة في الفئة الرابعة من قطاع الجزيرة، وهذا يدل على تأثير الخاصية الأولى (السكان المهاجرين) وخصائص أخرى على قطاع الحيدرية لترتفع فيه نسبة الفئات العمرية الداخلة في قوة العمل والمؤثرة في مؤشر دخل الاسرة، مع ملاحظة ان الباحث قد اعتمد طول الفئة العمرية الحالية بناء على دراسة (تزايد الفجوة العمرية

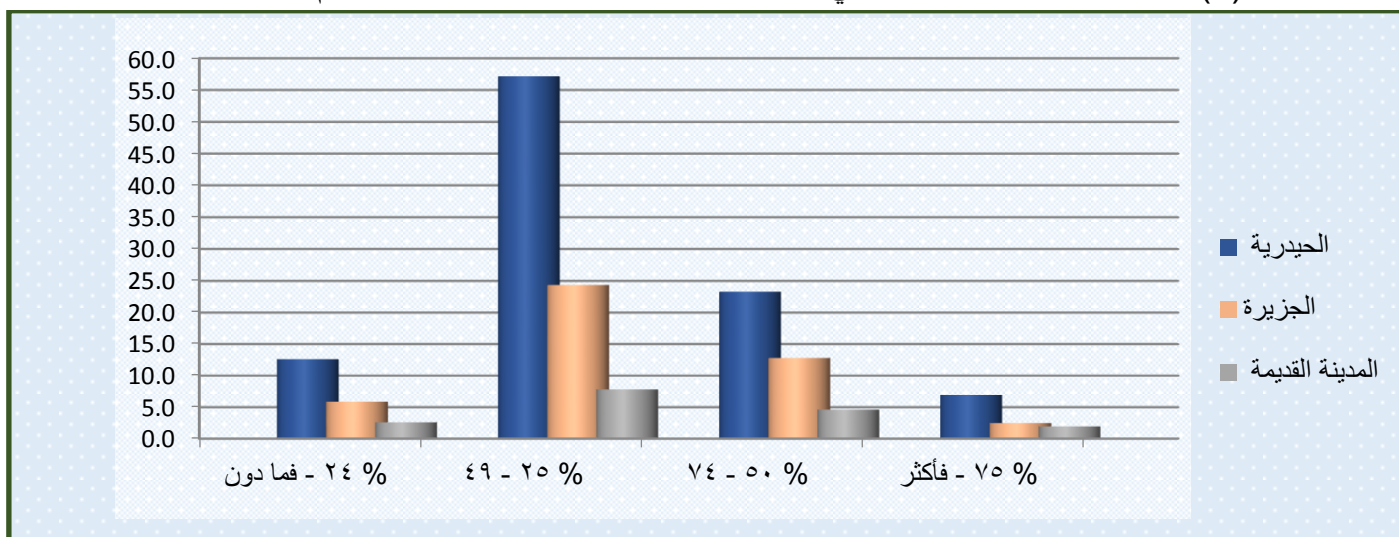
في الرفاه الاقتصادي) وتم الإشارة إليها في الهامش، إذ تأخذ هذه الدراسة التي نشرها مركز بيو للأبحاث في واشنطن علاقة العمر بالفقر وبحسابات المدة المحددة للتعليم والخصوبة والقدرات الجسمية .

جدول (٦) التركيب العمري لرب الأسرة في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٢

منطقة الدراسة	القطاع			الفئات العمرية*
	المدينة القديمة	الجزيرة	الحيدرية	
١٩٧	٢٤	٥٥	١١٨	٢٤ سنة - فما دون
-----	٢,٦	٥,٩	١٢,٦	% من القطاع
١٣,٠	١,٦	٣,٦	٧,٨	% من منطقة الدراسة
836	73	228	535	٢٥ - ٤٩ سنة
-----	٧,٨	٢٤,٤	٥٧,٢	% من القطاع
٥٥,٠	٤,٨	١٥,٠	٣٥,٢	% من منطقة الدراسة
381	43	120	218	٥٠ - ٧٤ سنة
-----	٤,٦	١٢,٨	٢٣,٣	% من القطاع
٢٥,٠	٢,٨	٧,٩	١٤,٣	% من منطقة الدراسة
١٠٦	١٨	٢٣	٦٥	٧٥ سنة فأكثر
-----	١,٩	٢,٥	٦,٩	% من القطاع
٧,٠	١,٢	١,٥	٤,٣	% من منطقة الدراسة
١٥٢٠	١٥٨	٤٢٦	٩٣٦	مجموع الإجابات

المصدر: الباحث اعتماداً على تحليل استمارة الاستبيان باستخدام برنامج spss ملحق (١).

شكل (٣) الفئات العمرية لرب الأسرة في مدينة كربلاء بحسب استمارة الاستبيان لعام ٢٠٢٢



المصدر: الباحث اعتماداً على جدول (٦).

ثالثاً: عمر الزوجة عند الزواج:

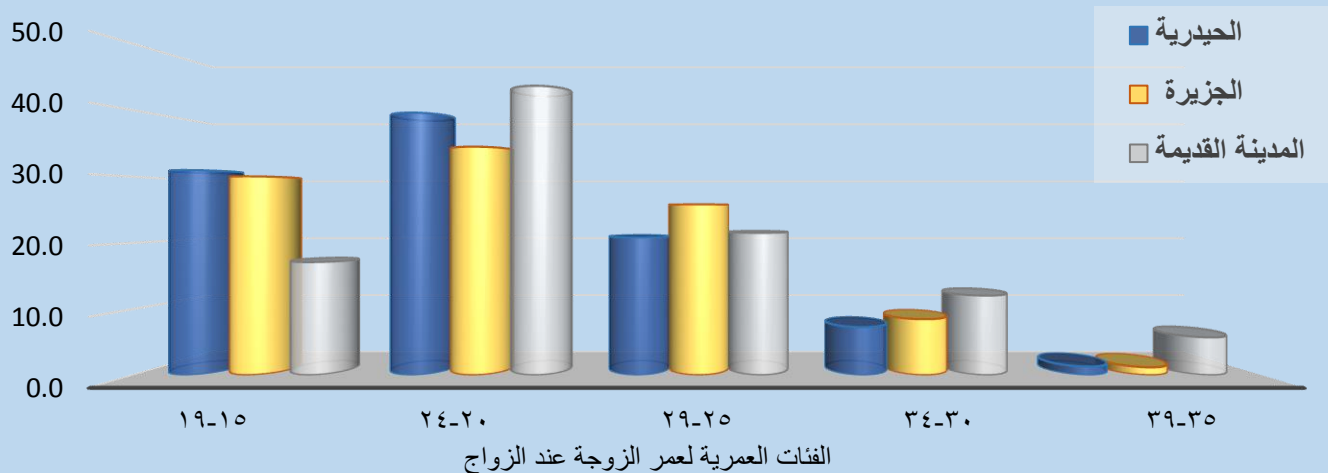
يساعد الزواج المبكر على زيادة إنجاب الأطفال ضمن الأسرة الواحدة بسبب زيادة فترة القدرة على الإنجاب ووجود حالة أكبر من عدم الوعي لدى الأسر التي يكون فيها عمر الزوجين أصغر من أن يمتلكا القدرة على التفكير بمنطقية في مسألة الإنجاب^(٥) ، وقد اشارت بيانات سابقة الى زيادة سكان العراق (٧ مليون نسمة) خلال ربع قرن فقط ، وان العدد في السكان قد تضاعف (١٢ مرة) خلال القرن العشرين ، وتعزى هذه الزيادة الى ارتفاع معدلات الخصوبة لدى المتزوجات في سن الحمل (١٥-٤٩) سنة ، والذي يعد مرتفعاً في العراق اذ وصل الى (٤،٦) مقارنة بالدول النامية (٣،١) ، والذي يبلغ (١،٧) في الدول الصناعية و (٢،٨) على مستوى العالم، واذا ما استمر المعدل على هذا المنوال فإن عدد السكان يمكن ان يصل في العراق الى (٦٤ مليون) نسمة بحلول عام ٢٠٣٠^(٦) .

تعد دراسة العمر بالنسبة للزوجة هي الأهم في الدراسات السكانية، فمن خلال معرفة هذا العمر يمكننا التعرف على حالة السكان الاجتماعية وتأثيره على مستوى الخصوبة، فالأنثى لها سنوات محددة لها القدرة فيها على الحمل، وترتفع القدرة لديها مع بداية سنوات عمرية لها وتبدأ بالتناقص متأثرة بعوامل متعددة، وبالتالي فإن معرفة العمر عند الزواج يمكننا من توقع قدرتها على الخصوبة والتعرف على معدلات نمو السكان في المجتمع^(٧)، وخصوبة السكان لفظ يطلق للدلالة على ظاهرة الانجاب في أي مجتمع سكاني^(٨).

تعد الخصوبة من المواضيع الحيوية المهمة ذات التأثير الواسع في الدراسات الديموغرافية، لان المواليد هم العامل الاساس في نمو السكان ، حيث يمثل الفرق بين المواليد والوفيات (الزيادة الطبيعية) ، ومن الطبيعي ان تختلف الخصوبة من مجتمع لآخر ، بل ومن مكان لآخر داخل الدولة الواحدة ، بسبب تداخل العديد من العوامل المؤثرة على الخصوبة تبعاً للقيم والموروث الحضاري والثقافي والظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة في أي منطقة^(٩) ، وكذلك ان عدد الاناث اللواتي في سن الحمل (١٥-٤٩ عام) هو الذي يقرر حجم المواليد في سنة معينة ، لذلك ينسب عدد المواليد الاحياء في معدل الخصوبة العام^(١٠) ليس الى مجموع السكان وانما الى معدل النساء اللواتي في سن الحمل^(١١).

يلاحظ من الشكل (٤) والجدول (٧) ان نسبة المتزوجات ضمن عينة الدراسة واللواتي تقع اعمارهن ضمن الفئة الأولى (١٥ – ١٩ سنة) كانت الأعلى في قطاع الحيدرية بنسبة (٣١،١%)، ومقاربة جدا في قطاع الجزيرة (٣٠%) وهي الأقل وبمقدار النصف في قطاع المدينة (١٧،١%)، اما الفئة الثانية (٢٠ – ٢٤ سنة) فكان قطاع المدينة هو المتصدر بنسبة (43.7%) ، وتصدر قطاع الجزيرة في الفئة الثالثة (٢٥ – ٢٩ سنة) بنسبة (25.8%) وينسب متقاربة جدا للقطاعين الآخرين ، اما الفئة الرابعة (٣٠ – ٣٤ سنة) فكان قطاع المدينة القديمة هو الأعلى فيها بنسبة (12%) وبفارق ملحوظ عن القطاعين الآخرين ، وكذلك الفئة الخامسة (٣٥ – ٣٩ سنة) التي اعتلى قممها قطاع المدينة القديمة بنسبة (٥،٧%) وبفارق كبير عن قطاعي الحيدرية والجزيرة (1.3% ، ١،٢%) على التوالي ، مع ملاحظة خلو الجدول من فئتين أخريين (٤٠ – ٤٤ ، ٤٥ – ٤٩) والتي اهملت لعدم ورود إجابات فيها ضمن استمارة الاستبيان ، ومن الملاحظ هنا في خاصية عمر الزوجة عند تاريخ الزواج هو ارتفاع نسب الفئات العمرية المتأخرة في سن الزواج ضمن قطاع المدينة القديمة وانخفاضها في قطاعي الجزيرة والحيدرية بشكل تدريجي وعلى التوالي .

شكل (٤) النسب المئوية لفئات عمر الزوجة عند تاريخ الزواج في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٢



المصدر: الباحث اعتمادا على جدول (٧).

جدول (٧)

فئات عمر الزوجة عند تاريخ الزواج في منطقة الدراسة بحسب استمارة الاستبيان لعام ٢٠٢٢

الوحدة الادارية				الفئات
منطقة الدراسة	المدينة القديمة	الجزيرة	الحيدرية	
445	27	128	290	١٥ - ١٩ سنة
29.3	1.8	8.4	19.1	% من منطقة الدراسة
---	17.1	30.0	31.0	% من القطاع
587	69	147	371	٢٠ - ٢٤ سنة
38.6	4.5	9.7	24.4	% من منطقة الدراسة
---	43.7	34.5	39.6	% من القطاع
339	34	110	195	٢٥ - ٢٩ سنة
22.3	2.2	7.2	12.8	% من منطقة الدراسة
---	21.5	25.8	20.8	% من القطاع
123	19	36	68	٣٠ - ٣٤ سنة
8.1	1.3	2.4	4.5	% من منطقة الدراسة
---	12.0	8.5	7.3	% من القطاع
26	9	5	12	٣٥ - ٣٩ سنة
1.7	0.6	0.3	0.8	% من منطقة الدراسة
---	5.7	1.2	1.3	% من القطاع
1520	158	426	936	المجموع

المصدر: الباحث اعتمادا على تحليل استمارة الاستبيان باستخدام برنامج spss ملحق (١).

رابعاً: المستوى التعليمي للمتزوجات في سن الحمل:

للمستوى التعليمي دور هام في سلوك الافراد الانفاقي، اذ تشير النظرية الاقتصادية الى ان المستوى التعليمي للأفراد يكون مؤثراً ولو بطريق غير مباشر في النمط الاستهلاكي، فالمتعلم له القدرة على اكتساب الوعي بظروف الأسواق والاطلاع على البيانات المتعلقة بالسلع والخدمات وبالتالي القدرة على ترشيد ميزانية استهلاك الاسرة والاستفادة من أي بدائل إنفاقيه أخرى، كما ان الاسر التي يتمتع افرادها بمستويات تعليمية افضل ، تكون قادرة من تخفيض تكلفة حياتها المعيشية من خلال امكانياتها التفاوضية وتوجيه الانفاق الى السلع والخدمات الأقل كلفة نسبياً، وهذا يؤدي الى زيادة دخولها ويمكنها من العيش بنفس مستوى الاسر الاخرى الأكثر دخلاً ، ومن جهة أخرى فإن الأجور لها ارتباط إيجابي بمستويات التعليم ، فكلما ارتفع المستوى التعليمي للأفراد .. ارتفعت نسبة اجورهم المحتملة وبالتالي المساهمة في رفع دخل الاسرة وتحسين المستوى المعاشي^(١١)

ان الاصرة بين مستوى تعليم الأمهات ومعدلات النمو السكاني والخصوبة تعد واحدة من اهم وأقوى الاواصر وأكثرها ثباتاً، فالأمهات الأكثر تعليماً يتمتعن برعاية صحية أفضل ويتزوجن في سن متأخرة ويستعملن وسائل منع الحمل بصورة أكثر للمباعدة بين حمل واخر^(١٢).

فالعلاقة بين التعليم والنمو السكاني ومعدلات الخصوبة علاقة عكسية حيث ان مدة الخصوبة قد تتداخل مع المرحلة التعليمية ومن ثم تفقد الخصوبة فترة من أكثر الفترات التي تكون فيها المرأة مهياً فسيولوجياً لعملية الإنجاب ، وهذه العلاقة العكسية أثبتتها العديد من الدراسات سواء على مستوى العراق أو الوطن العربي او العالم ، فقد اشار تقرير لشعبة السكان التابعة للأمم المتحدة الى وجود هذه العلاقة العكسية بشكل واضح من خلال دراسة لعينة مؤلفة من ٩٦ بلداً ، وأظهرت الدراسة انه كلما ارتفعت نسب الإناث الملتحقات بالدراسة الثانوية كلما انخفضت معدلات الخصوبة^(١٣).

أوضحت نتائج استمارة الاستبانة توزيع المتزوجات في سن الحمل حسب الحالة العلمية في مدينة كربلاء ان (٦٤,٦%) منهن أميات لم يكملن تعليمهن و(١٢,١%) في مستوى القراءة والكتابة، ومن أكملن التعليم الابتدائي بنسبة (١٩,٦%)، ومن أكملن التعليم الثانوي (٣١,١%)، اما نسبة من هن في مستوى الدبلوم كانت (٧,٤%) ومن هن حاصلات على البكالوريوس بنسبة (١٨,٧%) ومن أكملن الشهادة العليا بعد البكالوريوس بنسبة (٤,٦%) في منطقة البحث بشكل عام.

بينما كان النسب على مستوى القطاعات الثلاث كالآتي:

١- اتضح ان قطاع المدينة القديمة هو الأعلى نسبة في المستويات العلمية للمتزوجات في سن الحمل بحسب الحالة العلمية، فكانت نسبة الشهادة العليا في القطاع (٧%) وهي الأعلى مقارنة بقطاعي الجزيرة والحيدرية التي بلغت (٤,٧% ، ٤,٢%) لكل منهما على التوالي.

٢- في مستوى البكالوريوس، فقد تدرجت القطاعات من الأعلى الى الأدنى بشكل (المدينة القديمة، الجزيرة، الحيدرية) وبنسب (٢٥,٣ %، ٢٤,٦ %، ١٤,٩ %) لكل قطاع على التوالي، وهذا يؤثر ارتفاع نسبة المتعلمات أيضا في قطاع المدينة مقارنة بالقطاعين الآخرين.

٣- على مستوى الدراسة الاعدادية، فكان التقدم واضح لقطاع المدينة القديمة في نسبته على القطاعين الآخرين، اذ سجلت القطاعات (المدينة القديمة، الحيدرية، الجزيرة)، نسب بلغت (٢٢,٢ %، ١١,٦ %، ١١,٥ %) على التوالي لتوضح صورة مؤشر التعليم للمتزوجات في سن الحمل.

٤- انعكس المشهد في المستوى التعليمي (الامية)، والتي بلغت نسبها (٨,٣ %، ٤,٥ %، ١,٩ %) لقطاعات (الحيدرية، الجزيرة، المدينة القديمة)، كما يوضح ذلك الجدول (٨) والشكل (٥).

جدول (٨)

المستوى التعليمي للمتزوجات في سن الحمل من افراد العينة في منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٢

المستوى التعليمي	الحيدرية	% القطاع	الجزيرة	% القطاع	المدينة القديمة	% القطاع	منطقة الدراسة	% من منطقة الدراسة
ابتدائية	٢٠٣	٢١,٧	٧٢	١٦,٩	٢٣	١٤,٦	٢٩٨	١٩,٦
بكالوريوس	١٣٩	١٤,٩	١٠٥	٢٤,٦	٤٠	٢٥,٣	٢٨٤	١٨,٧
متوسطة	١٧٢	١٨,٤	٨٢	١٩,٢	٢٥	١٥,٨	٢٧٩	١٨,٤
اعدادية	١٠٩	١١,٦	٤٩	١١,٥	٣٥	٢٢,٢	١٩٣	١٢,٧
يقرأ ويكتب	١٢٥	١٣,٤	٤٧	١١,٠	١٢	٧,٦	١٨٤	١٢,١
دبلوم	٧١	٧,٦	٣٢	٧,٥	٩	٥,٧	١١٢	٧,٤
امي	٧٨	٨,٣	١٩	٤,٥	٣	١,٩	١٠٠	٦,٦
شهادة عليا	٣٩	٤,٢	٢٠	٤,٧	١١	٧,٠	٧٠	٤,٦
المجموع	٩٣٦	١٠٠,٠	٤٢٦	١٠٠,٠	١٥٨	١٠٠,٠	١٥٢٠	١٠٠,٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على تحليل نتائج استمارة الاستبانة ملحق (٢).

خامسا: التركيب المهني لأرباب الاسر:

يراد بالمهنة نوع العمل الذي يمارسه الفرد، ولنوع العمل الذي يمارسه الفرد تأثير كبير في مختلف جوانب حياته، اذ يختلف المردود المادي باختلاف المهن، كما انها تعد إحدى المؤشرات الرئيسة التي توضح نمط توزيع السكان وتختلف باختلاف ظروف البيئة^(٤).

فنوع العمل يحدد مقدار الدخل الذي تستخدمه الاسرة في معيشتها، وقد اشارت الأمم المتحدة في تقريرها الى أهمية فرصة العمل في القضاء على الفقر ضمن اهدافها للتنمية، وما البطالة التي عرفتتها منظمة العمل الدولية والذي ينص على أن "العاطل عن العمل هو ذلك الفرد الذي يكون فوق سن معينة بلا عمل

وهو قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه عند مستوى أجر سائد لكنه لا يجده" الا محصلة نهائية لفقدان فرص العمل^(١٥).

تعد التحولات الديموغرافية السريعة مشكلة تبعث على القلق لدى الباحثين والمهتمين في شؤون السكان، لأن النمو السكاني المرتفع يؤدي إلى الزيادة في حجم السكان خارج قوة العمل وداخلها، ويسهم في ارتفاع معدل إعالة الصغار وكبار السن الأمر الذي يعيق عملية التنمية الشاملة، كما أن نقص الطلب على القوة العاملة يؤدي إلى ارتفاع نسب البطالة المعمقة لفجوة الفقر إن لم يرافق ذلك النمو السكاني نمو اقتصادي ملائم يسهم في توفير فرص العمل المناسبة لحجم الفئة النشطة اقتصاديا^(١٦).

يلاحظ من خلال الجدول (٩) ان العمل الوظيفي كان الأعلى نسبة (٤٢,٢%) على مستوى منطقة البحث، وقد شمل مسمى العمل الوظيفي كل من يتقاضى راتباً من الدولة ومن ضمنه التقاعد، وجاءت الاعمال الحرة ثانياً بنسبة (٢٨,٣%) والتي شملت جميع الاعمال التجارية واعمال البيع وغيرها التي تم توضيحها في استمارة الاستبيان تسهيلاً لأرباب الاسر ولحاجة البحث الى المحاور العامة فقط لا الجزئية، اما نسبة العمل (العمالي) فجاءت ثالثاً بنسبة (١١,٣%) والتي شملت كافة تصنيفات عمال البناء والمصانع والمطاعم وغيرها والتي تضمنت كافة المهن التي ادرجتها وزارة العمل العراقية في تصنيفها الصادر عام ١٩٩٨^{١٧}، فيما بلغت نسبة البطالة (١٨,٢%) على مستوى منطقة الدراسة بحسب ما جاء من تحليل استمارة الاستبيان، يذكر ان الاحصاءات الرسمية لعام (٢٠٢٠) كانت قد سجلت نسبة بطالة بلغت (١٦,٥%) على مستوى مدينة كربلاء^(١٨).

اما على مستوى القطاعات الثلاث فقد سجل قطاع الجزيرة النسبة الأعلى في معدل البطالة (٢٠,٢%) ويليه قطاع الحيدرية بنسبة (١٧,٦%)، ومن ثم قطاع المدينة القديمة ثالثاً بنسبة (١٥,٨%)، وهي نسب متقاربة بحسب ما افرزته استمارة الاستبانة مع وجود الفارق النسبي بشكل واضح على مستوى الاحياء الذي يبينه الملحق (١٠) بتفصيل أكثر.

اظهر تحليل استمارة الاستبيان ترابطاً فيما بين التركيب المهني وحجم النمو السكاني في منطقة الدراسة، اذ تدرجت قطاعات المدينة (الحيدرية، الجزيرة، المدينة القديمة) على التوالي في نسب ارباب الاسر ممن يتقاضون راتباً من الدولة وكذلك التركيب المهني العمالي، اما مهنة الاعمال الحرة فقد جاء قطاع المدينة القديمة أولاً بنسبة (٤٣,٧%)، هذا وقد تساوى قطاعي (الحيدرية، الجزيرة) بنسبة (٢٦,٥%) لكل منهما، وهي نسبة مقاربة لمنطقة الدراسة في هذه المهنة بحسب استمارة الاستبانة كما يظهر في الجدول (٣٦) والشكل (٢٥).

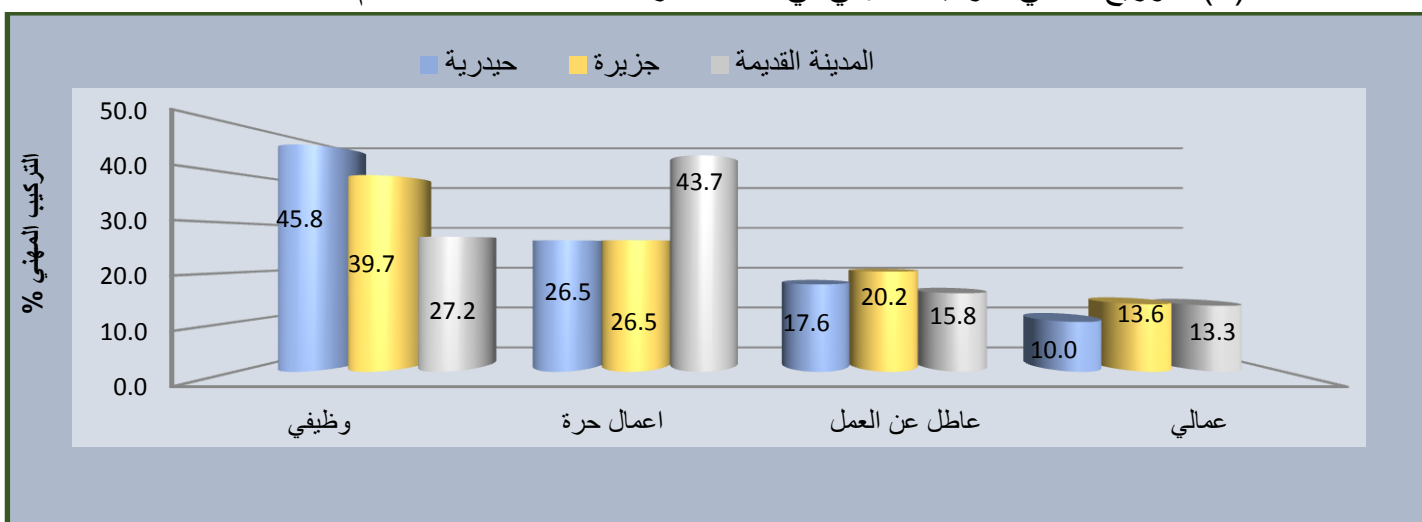
جدول (٩)

التركيب المهني لأرباب الاسر في مدينة كربلاء حسب استمارة الاستبانة لعام ٢٠٢٢

الوحدة الإدارية	المهنة							
	وظيفي	%	اعمال حرة	%	عمالي	%	عاطل عن العمل	%
الحيدرية	٤٢٩	٤٥,٨	٢٤٨	٢٦,٥	٩٤	١٠,٠	١٦٥	١٧,٦
الجزيرة	١٦٩	٣٩,٧	١١٣	٢٦,٥	٥٨	١٣,٦	٨٦	٢٠,٢
المدينة القديمة	٤٣	٢٧,٢	٦٩	٤٣,٧	٢١	١٣,٣	٢٥	١٥,٨
منطقة الدراسة	٦٤١	٤٢,٢	٤٣٠	٢٨,٣	١٧٣	١١,٣	٢٧٦	١٨,٢

المصدر: عمل الباحث اعتمادا على ملحق (٣).

شكل (٦) التوزيع النسبي للتركيب المهني في منطقة الدراسة حسب القطاعات لعام ٢٠٢٢



المصدر / الباحث باعتماد جدول (٩)

سادسا: مستوى الدخل:

في دراسة نشرتها مجلة (sepal) للاقتصادي اندرادي اروجو عام (٢٠١٨) تحت عنوان (النمو الاقتصادي وتركيز الدخل وتأثيرهما على الفقر في البرازيل) ، اشارت الدراسة التي استخدمت جداول خاصة لتعداد (١٩٧٠) في البرازيل لتقدير معدلات الخصوبة والوفيات حسب مستوى دخل الأسرة والتوقعات حتى عام (٢٠٠٠) ، إلى أن السكان الفقراء سينمون بمعدل أسرع بكثير من السكان الأغنياء ، وأشارت الدراسة الى ان المعدلات التفاضلية للزيادة الطبيعية حسب طبقات الدخل تساهم في زيادة نسبة السكان في الشرائح ذات الدخل المنخفض بحلول نهاية القرن، وعلى الرغم من إمكانية تقليص هذه الفوارق من خلال توزيع أكثر إنصافاً للدخل ، فإن أسلوب التنمية في البرازيل لم يسفر إلا عن زيادة طفيفة في الدخل الحقيقي للفقراء ، ويشير تحليل مرونة الدخل للخصوبة والوفيات على مستويات مختلفة من دخل الأسرة إلى أن هذا

النمط من النمو الاقتصادي سيزيد من اتساع الفروق في معدل الزيادة الطبيعية حسب الطبقات الاجتماعية والاقتصادية^(١٩)، فالدخل الفردي يشكل مؤشرا اقتصاديا بارزا ويؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة في معدلات النمو السكاني في أي وحدة إدارية وتباينها من بين منطقة وأخرى^(٢٠)

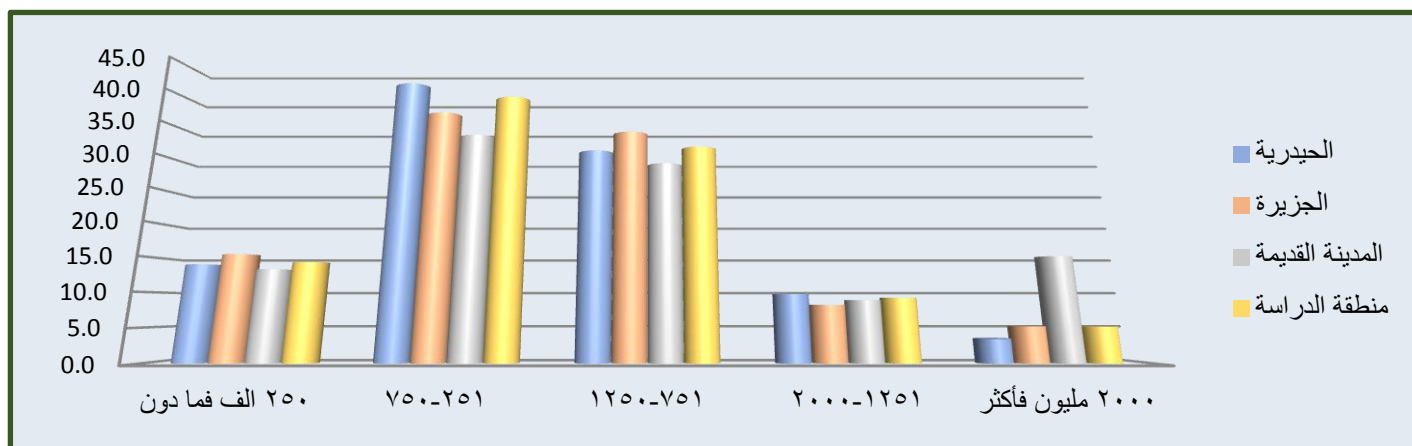
من خلال الدراسة الميدانية، اتضح ان هناك خمس فئات لدخل الأفراد في منطقة الدراسة، يوضح الجدول (١٠) والشكل (٧) توزيع الأسر في عينة البحث ونسبها حسب فئات الدخل ، اذ ان فئة الدخل الثانية والتي تتضمن الأسر التي يتراوح دخلها الشهري بين (٢٥١ - ٧٥٠ ألف دينار) شهريا ، كان لها أعلى نسبة في اسر العينة ضمن منطقة الدراسة وقطاعاتها الثلاث وبنسب متقاربة ، اذ بلغت (٣٩,٦ %) في منطقة الدراسة ، وبنسب (٤١,٨ %، ٣٧,١ %، ٣٣,٥ %) لكل من (الحيدرية، الجزيرة، المدينة القديمة) على التوالي ، وجاءت الفئة (٢ مليون دينار عراقي فأكثر) في المرتبة الخامسة والأخيرة، وهي الأقل فبلغت (٥,١ %) في منطقة الدراسة بشكل عام ، وارتفعت في قطاع المدينة القديمة مقارنة مع الآخرين اذ بلغت (١٥,٢ %، ٥,٢ %، ٣,٤ %) لكل من (المدينة القديمة ، الجزيرة ، الحيدرية) على التوالي وبحسب استمارة الاستبيان في مدينة كربلاء لعام ٢٠٢٢، ومما تجدر الإشارة اليه في هذا الصدد ان البنك الدولي قد اعتمد معيارا لخط الفقر يبلغ (١ \$) يوميا للفرد ويرتفع الى (٨ \$) ليتعدى خط الفقر المدقع^(٢١) ، وهذا يعني وقياسا بسعر الصرف للدولار مقابل الدينار العراقي لهذا العام ، فإن الاسرة العراقية المتكونة من (٣ أفراد) بحاجة الى دخل لا يقل عن (١٠٠٠٠٠٠٠ دينار شهريا تقريبا) لتدخل مفهوم الاكتفاء المتجه نحو الرفاهية.

جدول (١٠) توزيع فئات الدخل في اسر العينة ضمن قطاعات مدينة كربلاء لعام ٢٠٢٢

المرتبة	منطقة الدراسة	القطاع			فئة الدخل
		القديمة	الجزيرة	الحيدرية	
3	٢١٨	٢١	٦٦	١٣١	٢٥٠ ألف دينار فما دون
	14.3	13.3	15.5	14.0	%
1	602	53	158	391	٢٥١ - ٧٥٠
	39.6	33.5	37.1	41.8	%
2	482	46	145	291	٧٥١ - ١٢٥٠
	31.7	29.1	34.0	31.1	%
4	140	14	35	91	١٢٥١ - ٢٠٠٠
	9.2	8.9	8.2	9.7	%
5	٧٨	٢٤	٢٢	٣٢	٢ مليون دينار فأكثر
	5.1	15.2	5.2	3.4	%
	1520	158	426	936	المجموع

المصدر: الباحث اعتمادا على ملحق (٣).

شكل (٧) التوزيع النسبي لأسر منطقة الدراسة حسب فئات الدخل لعام ٢٠٢٢



المصدر / الباحث بالاعتماد على جدول (١٠).

سابعا: حالة السكن (عائدية السكن):

أوضحت نتائج استمارة الاستبانة ان نسبة الأسر التي تملك دورا سكنية في منطقة الدراسة بلغت (٦٥,٥%) ، ونسبة (٢٦,٦%) للأسر التي تسكن وحدات سكنية مؤجرة، اما نسبة سكة العشوائيات (التجاوز) فقد بلغت (٥,٣%)، والسكن في دور تابعة ملكيتها للدولة فبلغت نسبتها (١,١%)، اما دور البستنة التي تعود الى عقود ذات قوانين متعدد ومختلفة مثل قانون ٣٥ او ١٧ او ٢٥ او حق التصرف ... الخ ، فقد بلغت نسبتها (١,١%) ، وفيما يخص القطاعات الثلاث فقد تقاربت النسب في عائدية السكن الملك وتصدرها قطاع المدينة القديمة بـ (٧٢,٢%) ، فيما تصدر قطاع الحيدرية نسبة الدور المؤجرة لساكنيه بـ (٣٠%) ، وتساوى قطاعي الحيدرية والجزيرة في نسبة ساكني العشوائيات التي بلغت (٥,٩%) لكل منهما واقل من ذلك بكثير في قطاع المدينة ، وجاء قطاع الجزيرة بنسبة مرتفعة عن نظرائه في السكن الحكومي التي بلغت (٣,١%) بسبب وجود احياء سيف سعد وشهداء سيف سعد وملحق التعاون المتواجد فيه هذا النوع من السكن والذي يوضحه اكثر الملحق (١١) ، فيما انعدم السكن الحكومي في قطاع المدينة القديمة بحسب الدراسة الميدانية والذي ارتفعت فيه نسبة السكن (البستنة) عن القطاعين الاخرين والتي بلغت (٥,٧%) مشكلة القسم الأكبر من هذا النوع ضمن منطقة الدراسة وكما يوضح ذلك الجدول (١١) والشكل (٨) .

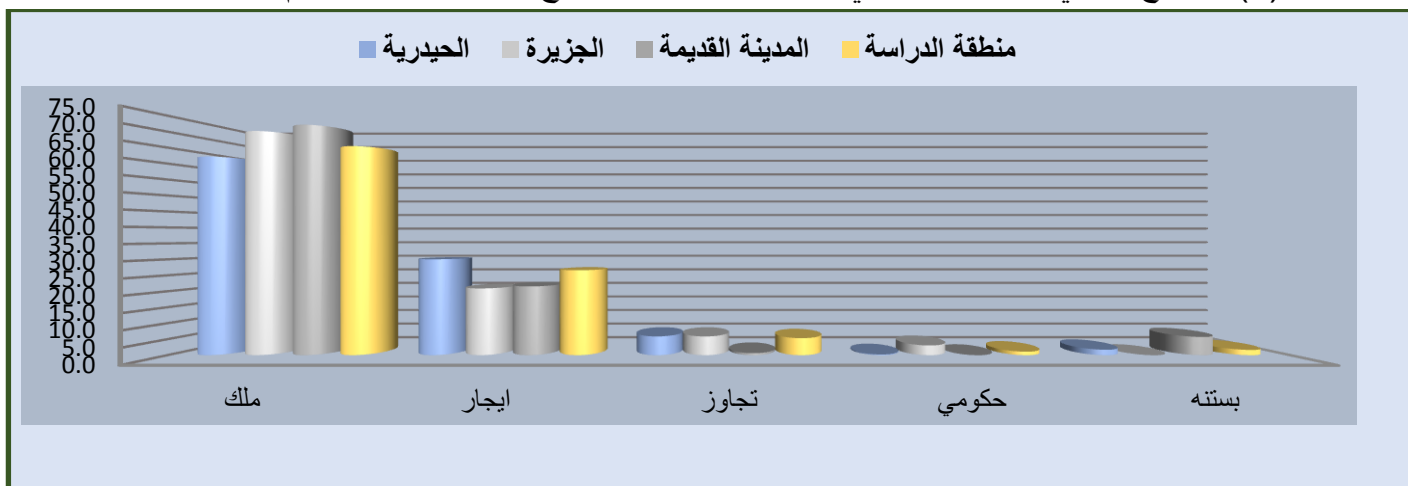
جدول (١١)

عائدية السكن في مدينة كربلاء المقدسة وقطاعاتها وفقا لنتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٢

المجموع	عائدية السكن										الوحدة الإدارية
	ملك	%	ايجار	%	تجاوز	%	حكومي	%	بستنه	%	
٩٣٦	٥٨٢	٦٢.٢	٢٨١	٣٠.٠	٥٥	٥.٩	٢	٠.٢	١٦	١.٧	الحيدرية
٤٢٦	٢٩٩	٧٠.٢	٨٩	٢٠.٩	٢٥	٥.٩	١٣	٣.١	٠	٠.٠	الجزيرة
١٥٨	١١٤	٧٢.٢	٣٤	٢١.٥	١	٠.٦	٠	٠.٠	٩	٥.٧	المدينة القديمة
١٥٢٠	٩٩٥	٦٥.٥	٤٠٤	٢٦.٦	٨١	٥.٣	١٥	١.١	٢٥	١.٦	منطقة الدراسة

المصدر: الباحث اعتمادا على ملحق (٤).

شكل (٨) التوزيع النسبي لعائدية السكن في منطقة الدراسة وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٢



المصدر / الباحث بالاعتماد على جدول (١١).

ثامنا: عدد افراد الاسرة

ترتبط ظاهرة الفقر بزيادة الحجم الاسري، فالاعتقاد السائد من ان مستوى الفقر يرتفع في العائلات الكبيرة والتي تعيش تحت سقف واحد وبأنه (حجم الاسرة) يتناسب طرديا مع الاستهلاك والطلب على الخدمات والانفاق بشكل عام ، هو اعتقاد واقعي الا اننا نرى ان حقيقة المشكلة لا تكمن في الحجم الاسري بحد ذاته بل في تكوينها ، أي كلما تميزت الاسرة بفتوة وارتفاع نسبة الفئة النشطة اقتصاديا على حساب فئتي الصغار والكبار ابتعدت عن التعرض للفقر والعكس صحيح ^(٢٢) ، ويرى الباحث صحة الكلام مع توافر العوامل المؤثرة الأخرى في الدخل الاسري واهمها المستوى الاقتصادي للبلد ومقدار الدخل القومي وتناسبه مع حجم السكان وعدالة التوزيع وتهيئة فرص العمل ، وان ارتفاع عدد أفراد الأسرة داخل المنزل الواحد ، يعكس الكثافة السكانية داخل الوحدة السكنية التي تعد مؤشرا على النمو السكاني والتكوين الأسري اللذان يمثلان قاعدة اساسية في تغيير الوضع السكاني وعاملا من عوامل انتشار الفقر في المجتمعات ذات الاكتظاظ السكاني .

هناك تباين واضح في عدد افراد الاسر بين قطاعات مدينة كربلاء بحسب ما يبينه الجدول (١٢) من خلال الدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان لعام ٢٠٢٢، وهو أكثر وضوحا بين احياء منطقة الدراسة بحسب الملحق (٤)، وهذا التباين يعكس المستوى الثقافي والتعليمي والمستوى الاقتصادي لسكانها من خلال نظرتهم لحجم الأسرة التي يرغبون بها.

فعلى مستوى منطقة الدراسة، حلت الفئة (٥-٧) فردا في اسرة واحدة بالمرتبة الأولى، وبنسبة (٥٦,٩%)، والفئة (٢-٤) جاءت بالمرتبة والثانية بنسبة (٢١,٤%)، فيما حلت الفئة (١٤-١٦) في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة (١%) ضمن منطقة الدراسة.

اما على مستوى القطاعات الثلاث فكانت نسبة عدد افراد الاسر ومراتبها كالاتي:

١-تواجدت الفئات الخمس في قطاع الحيدرية وحلت الفئة (٥-٧) افراد في الاسرة الواحدة بالمرتبة الأولى وبنسبة (٥٥,٢%)، فيما حلت الفئة (١٤-١٦) بالمرتبة الخامسة والأخيرة وبنسبة (١,٦%)، ويرجع سبب تواجد هذه الفئات في قطاع الحيدرية نتيجة حلول احياء ذات حجوم سكانية مرتفعة مثل الغدير والعامل وحي الحر في هذا القطاع.

٢-تواجدت في قطاع الجزيرة أربع فئات، فيما اختفت الفئة الخامسة (١٤-١٦) منه، وكانت الفئة الرابعة (١١-١٣) على وشك الاختفاء لولا وجود إجابة واحدة فقط وشكلت نسبة (٠,٢%) مما جعلها تترتب في الموقع الرابع والأخير ضمن القطاع، فيما حلت الفئة (٥-٧) فردا بالمرتبة الأولى وبنسبة (٢٢,٢%) ضمن قطاع الجزيرة.

٣- امتاز قطاع المدينة القديمة بميزتين وفق لاستمارة الاستبيان، الأولى هي اختفاء الفئات المرتفعة بالكامل (١٤-١٦ ، ١١-١٣)، والثانية هي تقارب الفئتين (٥-٧ ، ٢-٤) والتي جاءت بالمرتبة الأولى والثانية وبنسب بلغت (٥٢,٥% ، ٤٣,٧%) لكل منهما على التوالي، فيما حلت الفئة (٨-١٠) بالمرتبة الثالثة والأخيرة وبنسبة (٣,٨%)، الامر الذي يدل على انخفاض الكثافة الاشغالية للوحدة السكنية في هذا القطاع مقارنة بالقطاعات الاخرين ليعكس التدرج في المستوى الثقافي والحضاري المتعلق بنمو السكان وحجم الاسرة وتنظيمها على مستوى قطاعات المدينة، إضافة الى نوع الاسر ان كان من نوع الاسر الممتدة او النووية، وهذا ما يوضحه الشكل (٩) .

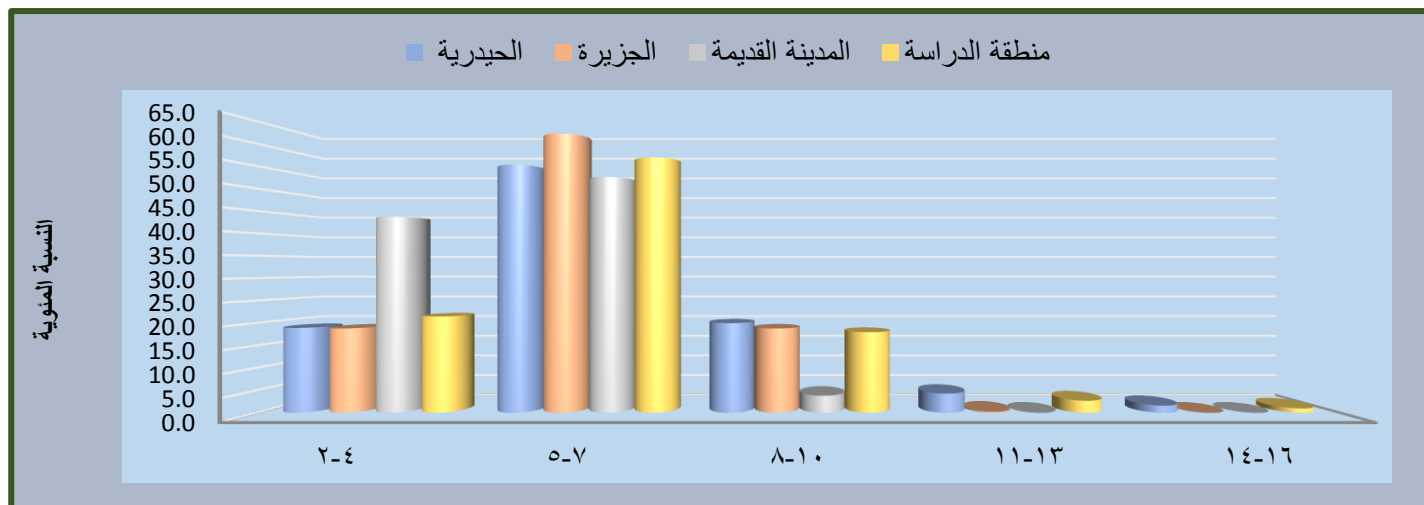
جدول (١٢)

التوزيع النسبي لفئات أفراد الأسرة في منطقة الدراسة حسب الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٢

المرتبة	منطقة الدراسة	القطاعات			عدد افراد الاسرة
		المدينة القديمة	الجزيرة	الحيدرية	
٢-٤	326	69	80	177	٤-٢
%	21.4	43.7	18.8	18.9	%
٥-٧	865	83	265	517	٧-٥
%	56.9	52.5	62.2	55.2	%
٨-١٠	273	6	80	187	١٠-٨
%	18.0	3.8	18.8	20.0	%
١١-١٣	41	٠	1	40	١٣-١١
%	2.7	٠	0.2	4.3	%
١٤-١٦	15	٠	٠	15	١٦-١٤
%	1.0	٠	٠	1.6	%
المجموع	1520	158	426	936	المجموع

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على ملحق (٤).

شكل (٩) التوزيع النسبي لأسر منطقة الدراسة حسب عدد أفرادها وفقاً لنتائج الدراسة الميدانية لعام ٢٠٢٢



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على جدول (١٢).

الاستنتاجات:

١- تأثرت مدينة كربلاء بنسبة عالية من السكان المهاجرين التي تعد إحدى عناصر نمو السكان الهامة جداً، إذ بلغت نسبتهم (٣٥,٥%) مقابل (٤٦,٥%) من السكان الأصليين، وكان حصة قطاع الحيدرية هي الأعلى من هذه النسبة وبلغت (٢٣%) و (١٠,٧%) لقطاع الجزيرة، و (١,٧%) لقطاع المدينة القديمة.

٢- اتضح ان نسبة (٤٢,٢%) من ارباب الاسر في عينة البحث يتقاضون رواتبهم من الدولة، فيما كانت نسبة (٢٨,٣%) لمن يعملون بالأعمال الحرة المتنوعة، والعمالية بنسبة (١١,٣%)، فيما سجلت نسبة البطالة (١٨,٢%) في عموم منطقة الدراسة، وهي اعلى من مثيلتها على مستوى المحافظة التي سجلت (١٦,٥%).

٣- اتضح ان قطاع المدينة القديمة هو الأعلى نسبة في المستويات العلمية للمتزوجات في سن الحمل بحسب الحالة العلمية، فكانت الحاصلات على الشهادة العليا في القطاع (٧%) وهي الأعلى مقارنة بقطاعي الجزيرة والحيدرية التي بلغت (٤,٧%، ٤,٢%) لكل منهما على التوالي.

٤- اتضح ان نسبة فئة الدخل والتي تتضمن الأسر التي يقع دخلها الشهري في الفئة (٢٥٠ ألف دينار) ————— (فما دون) بلغت (14.3%) في منطقة الدراسة، وهي الفئة التي يعدها قانون الرعاية الاجتماعية ضمن (فقراء الدخل)، اما فئة الاسر التي يتراوح دخلها الشهري بين (٢٥١ - ٧٥٠ ألف دينار) شهرياً، كان لها أعلى نسبة في اسر العينة ضمن منطقة الدراسة وقطاعاتها الثلاث وبنسب متقاربة، إذ بلغت (٣٩,٦%) في منطقة الدراسة، وبنسب (٤١,٨%)،

٣٧,١ % ، ٣٣,٥ %) لكل من (الحيدرية ، الجزيرة ، المدينة القديمة) على التوالي، وهي الأقرب الى فئة فقراء الدخل.

التوصيات:

- ١- تعد الهجرة أحد عوامل التطور الاقتصادي في البلدان المتقدمة، باعتبارها مستقطبة للفئات النشطة اقتصاديا والقادرة على الإنتاج من السكان، الا ان منطقة الدراسة ليست مدينة صناعية او متقدمة، لذا فالتركيز على وضع قيود علمية وعملية مناسبة لعملية الهجرة تساهم في الحد من معدلات النمو السكاني المرتفعة.
- ٢- تطوير القطاع الخاص والتوسع في مجال الاستثمار وتفعيل الضمان الاجتماعي بما يضمن التحول نحو وتشجيع العمل بعيدا عن القطاع الوظيفي الحكومي.
- ٣- بغية المساهمة في حل المشكلة السكنية ، فقد قامت الدولة بمنح الكثير من قطع الأراضي لإنشاء مجمعات سكنية ، الا ان الواقع يثبت عكس ذلك ، فالدور السكنية في هذه المجمعات باهظة الثمن ولا يقوى الفقير على دفعها ، اذ جاء الارتفاع في أسعار هذه الوحدات بسبب الفساد الحاصل في إجراءات الحصول عليها وكذلك طمع بعض المستثمرين، والنتيجة هي عدم تحقيق الهدف ، الا ان هناك تجارب في دول أخرى تعد ناجحة ويمكن تطبيقها من خلال فتح مكاتب اسكانية تكون تابعة لدوائر الرعاية الاجتماعية والتي بدورها تتبع نفس الالية مع المصارف الحكومية المغذية لهذه المجمعات تحت عنوان (استبدال راتب الرعاية الاجتماعية بوحدة سكنية) ، وتكون الأولوية لساكني العشوائيات مع التدرج في مراتب الفقر.

الملاحق:

ملحق (١)

عدد السكان الاصليين والمهاجرين والفئات العمرية للزوج والزوجة في اسر احياء منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٢

الفئات العمرية للزوجة					الفئات العمرية للزوج				أصل السكان		اسم الحي
٣٥-٣٩	٣٠-٣٤	٢٥-٢٩	٢٠-٢٤	١٥-١٩	٧٥- فأكثر	50 - 74	25 - 49	٢٤- فما دون	السكان المهاجرين	السكان الاصليين	
4	32	42	82	73	17	42	140	34	118	115	الغدير
2	5	26	62	45	4	33	88	15	72	68	العامل
3	4	22	18	25	4	18	46	4	24	48	حي الحر
٠	3	15	25	22	4	25	34	2	27	38	الملحق
1	0	7	34	16	2	16	36	4	12	46	حي رمضان
1	3	10	19	15	2	10	27	9	14	34	الموظفين
0	0	4	24	15	3	5	26	9	10	33	الجابر

0	4	5	14	11	5	7	16	6	11	23	حي الحسين
1	٠	9	14	9	5	9	17	2	8	25	المعلمين
٠	5	11	6	10	1	12	18	1	7	25	حي العباس
0	3	3	16	8	3	3	16	8	14	16	الاسكان
٠	٠	10	6	8	1	1	2	20	4	20	حي الجمعية هـ العلماء
٠	9	5	5	3	3	2	17	0	5	17	المعلمجي
٠	6	2	7	3	2	10	5	1	5	13	الاسرة
٠	1	7	6	3	1	4	11	1	4	13	النقيب
٠	5	7	1	3	3	6	6	1	4	12	السعدية
٠	1	4	4	4	2	2	8	1	4	9	ضباط الاسرة
٠	5	3	2	2	2	4	6	0	1	11	البلدية
٠	٠	1	5	5	0	2	9	0	3	8	الزهراء
٠	4	2	2	0	1	3	4	0	1	7	القروينية
٠	٠	٠	3	4	0	4	3	0	1	6	حي الصحة هـ العدالة
٠	2	18	24	13	2	15	33	7	٢٨	٢٩	شهداء سيف سعد
1	2	9	15	19	2	15	24	5	١٧	٢٩	سيف سعد
٠	2	10	17	12	4	10	21	6	١١	٣٠	شهداء الموظفين
1	4	8	9	18	4	13	16	7	١٨	٢٢	النصر

المصدر: الباحث اعتمادا على تحليل استمارة الاستبيان التي وزعت بتاريخ ٢٠٢٢/ ٥/٢ ولمدة شهرين باستخدام برنامج spss.

تابع ملحق (١)

أصل السكان والفئات العمرية للزوج والزوجة في أسر احياء منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٢

الفئات العمرية للزوجة					الفئات العمرية للزوج				أصل السكان		اسم الحي
٣٩-٣٥	٣٤-٣٠	٢٩-٢٥	٢٤-٢٠	١٩-١٥	٧٥ - فأكثر	50 - 74	25 - 49	٢٤ - فما دون	السكان المهاجر ين	السكان الاصليين	
٠	4	4	15	14	1	13	18	5	١٢	٢٥	البناء الجاهز
٠	2	10	14	6	2	4	22	4	١٧	١٥	الوفاء
٠	1	5	12	5	0	6	14	3	١٢	١١	ملحق التعاون
2	10	1	8	1	0	5	13	4	٧	١٥	حي السلام
٠	2	7	5	6	2	4	10	4	٢	١٨	البهادلية
٠	1	6	6	5	0	5	11	2	٥	١٣	الأنصار
1	2	6	1	6	0	7	9	0	٥	١١	التعاون
٠	٠	3	7	4	1	3	8	2	٦	٨	التحدي
٠	1	7	2	4	1	6	6	1	٦	٨	الأطباء

٠	1	5	3	2	2	4	4	1	٤	٧	مهندسي سيف سعد
٠	٠	3	2	4	0	3	5	1	٤	٥	الصمود
٠	1	3	1	2	0	1	5	1	١	٦	الإصلاح
٠	1	٠	4	1	1	2	2	1	١	٥	المدراء
٠	٠	3	٠	2	0	0	4	1	٢	٣	الصناعي
٠	٠	2	1	1	1	2	1	0	٢	٢	الشهادة
٠	٠	٠	1	3	0	2	2	0	٢	٢	الإسكان العسكري
	4	4	28	6	3	15	20	4	٧	٣٥	العباسية الشرقية
1	4	3	6	5	3	4	9	3	٤	١٥	الهيابي
2	2	6	6	3	2	5	10	2	٣	١٦	باب الخان
1	1	3	12	٠	2	3	9	3	٤	١٣	المخيم
2	2	5	3	3	2	3	6	4	٣	١٢	باب بغداد
1	2	4	5	2	3	4	4	3	١	١٣	باب السلاطة
1	3	3	4	3	1	4	7	2	٠	١٤	العباسية الغربية
1	1	4	3	4	2	3	5	2	٣	١٠	باب الطاق
٠	٠	2	2	1	0	2	3	1	١	٤	باب النجف

المصدر: الباحث اعتمادا على تحليل استمارة الاستبيان التي وزعت بتاريخ ٢٠٢٢/ ٥/٢ ولمدة شهرين باستخدام برنامج spss.

ملحق (٢)

التركيب التعليمي للمتزوجات في سن الحمل في اسر احياء منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٢

اسم الحي	امي	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	دبلوم	بكالوريوس	شهادة عليا	Total
الغدير	39	33	47	43	26	20	23	2	233
العامل	11	19	36	30	17	5	17	5	140
حي الحر	10	11	12	13	6	9	9	2	72
الملحق	1	6	15	17	10	4	10	2	65
حي رمضان	5	0	13	19	6	2	8	5	58
الموظفين	2	13	4	12	3	4	8	2	48
الجابر	4	5	16	5	4	2	7	0	43
حي الحسين	0	4	6	4	8	0	6	6	34
المعلمين	0	6	2	5	2	3	9	6	33
حي العباس	1	4	6	3	6	3	9	0	32
الاسكان	0	9	11	5	3	0	2	0	30
حي الجمعية والعلماء	3	2	8	1	4	2	3	1	24

22	1	5	1	5	1	6	3	0	المعلمي
18	0	7	2	1	4	1	2	1	الاسرة
17	1	4	4	2	3	2	1	0	النقيب
16	0	1	4	0	3	5	2	1	السعدية
13	2	1	5	1		2	2	0	ضباط الاسرة
12	1	3	1	3	2	1	1	0	البلدية
11	3	2	0	0	0	4	2	0	الزهاء
8	0	3	0	1	1	3	0	0	القروينية
7	0	2	0	1	1	3	0	0	حي الصحة والعدالة
57	2	10	4	9	15	9	6	2	شهداء سيف سعد
46	3	9	5	8	12	8	1	٠	سيف سعد
41	1	8	1	7	9	6	7	2	شهداء الموظفين
40	2	4	8	4	8	7	4	3	النصر

المصدر: الباحث اعتمادا على تحليل استمارة الاستبيان التي وزعت بتاريخ ٢٠٢٢/ ٥/٢ ولمدة شهرين باستخدام برنامج

.spss

تابع ملحق (٢)

التركيب التعليمي للمتزوجات في سن الحمل في اسر احياء منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٢

Total	شهادة عليا	بكالوريوس	دبلوم	اعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	امي	اسم الحي
37	1	12	2	2	8	2	8	2	البناء الجاهز
32	1	8	4	2	2	7	4	4	الوفاء
23	0	4	2	1	5	8	2	1	ملحق التعاون
22	2	9	0	3	5	1	2	0	حي السلام
20	3	7	0	2	2	3	2	1	البهادلية
18	0	4	0	3	3	5	3	٠	الأنصار
16	0	6	2	1	1	3	2	1	التعاون
14	2	6	0	1	1	1	2	1	التحدي
14	1	4	2	1	4	1	1	0	الأطباء
11	0	6	0	2	0	1	1	1	مهندسي سيف سعد
9	1	3	0	1	3	1	٠	0	الصمود
7	0	2	0	٠	1	3	0	1	الإصلاح
6	1	2	٠	1	٠	2	٠	٠	المدراء
5	0	٠	1	1	1	2	٠	0	الصناعي

4	0	1	0	1	1	0	1	0	الشهادة
4	0	1	0	0	1	1	1	0	الإسكان العسكري
42	1	11	1	10	8	9	2	0	العباسية الشرقية
19	4	2	0	4	2	2	4	1	الهدابي
19	1	6	0	6	2	2	1	0	باب الخان
17	2	3	1	3	4	2	2	0	المخيم
15	2	4	1	4	1	2	1	1	باب بغداد
14	0	3	4	2	2	1	1	1	باب السلامة
14	0	6	0	3	2	3	0	0	العباسية الغربية
13	1	4	1	2	3	1	1	0	باب الطاق
5	1	1	1	1	1	1	0	0	باب النجف

المصدر: الباحث اعتمادا على تحليل استمارة الاستبيان التي وزعت بتاريخ ٢٠٢٢/ ٥/٢ ولمدة شهرين باستخدام برنامج

.spss

ملحق (٣)

التركيب المهني وتوزيع فئات الدخل لأرباب الاسر في احياء منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٢

فئات الدخل بالدينار العراقي					التركيب المهني				اسم الحي
٢ مليون فأكثر	١٢٥١-٢٠٠٠	٧٥١-١٢٥٠	٢٥٠-٧٥٠	٢٥٠ ألف فما دون	عمالي	عاطل عن العمل	اعمال حرة	وظيفي	
8	21	49	72	83	45	67	32	89	الغدير
6	10	32	47	45	21	34	27	54	العامل
1	3	16	28	24	13	18	17	22	حي الحر
2	2	18	24	19	5	17	16	27	الملحق
2	3	8	29	16	3	13	10	32	حي رمضان
1	1	17	18	11	3	11	18	16	الموظفين
1	2	5	22	13	11	9	6	17	الجابر
4	6	13	9	2	-	5	14	15	حي الحسين
1	5	12	14	1	1	4	9	19	المعلمين
1	2	9	15	5	3	6	9	14	حي العباس
1	4	10	10	5	2	6	15	7	الاسكان
1	1	7	13	2	1	4	6	13	حي الجمعية والعلماء
1	1	5	13	2	-	4	7	11	المعلمي
-	5	2	9	2	-	3	3	12	الاسرة
1	2	5	7	2	-	3	7	7	النقيب

-	3	3	8	2	1	3	5	7	السعدية
-	-	7	5	1	1	3	1	8	ضباط الاسرة
1	7	2	3	1	-	2	4	6	البلدية
-		3	6	2	1	3	2	5	الزهراء
-	1	3	3	1	-	1	2	5	القروينية
-	-	1	5	1	1	1	1	4	حي الصحة والعدالة
1	3	18	19	15	5	14	13	25	شهداء سيف سعد
-	-	15	17	14	-	11	14	21	سيف سعد
2	1	9	18	11	4	10	11	16	شهداء الموظفين
1	1	10	17	11	7	12	7	14	النصر

المصدر: الباحث اعتمادا على تحليل استمارة الاستبيان التي وزعت بتاريخ ٥/٢/ ٢٠٢٢ ولمدة شهرين باستخدام برنامج

.spss

تابع ملحق (٣)

التركيب المهني وتوزيع فئات الدخل لأرباب الاسر في احياء منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٢

فئات الدخل					التركيب المهني				اسم الحي
٢ مليون فأكثر	١٢٥١ - ٢٠٠٠	٧٥١ - ١٢٥٠	٢٥١ - ٧٥٠	٢٥٠ ألف فما دون	عمالي	عاطل عن العمل	اعمال حرة	وظيفي	
-	1	8	15	13	9	10	6	12	البناء الجاهز
1	3	8	11	9	7	7	10	8	الوفاء
-	2	6	10	5	4	5	4	10	ملحق التعاون
2	6	8	1	5	2	6	3	11	حي السلام
1	2	5	8	4	2	4	5	9	البهادلية
1	1	6	6	4	1	4	7	6	الأنصار
1	1	6	5	3	1	3	4	8	التعاون
1	4	5	-	4	-	3	5	6	التحدي
1	2	2	5	4	1	4	1	8	الأطباء
1	-	3	5	2	1	2	2	4	مهندسي سيف سعد
-	1	4	1	3	1	2	3	3	الصمود
-	-	2	3	2	1	1	2	3	الإصلاح
-	1	3	2	-	-	1	2	3	المدراء
-	-	1	3	1	1	1	2	1	الصناعي
-	-	1	2	1	-	1	1	2	الشهادة
-	1	1	1	1	1	1	2	-	الإسكان العسكري
4	4	11	9	14	10	7	20	5	العباسية الشرقية

2	1	4	7	5	2	3	8	6	الهيابي
2	1	5	6	5	1	5	5	8	باب الخان
1	1	5	6	4	2	3	6	6	المخيم
2	2	3	5	3	1	3	7	4	باب بغداد
1	2	4	4	3	1	1	5	7	باب السلامة
2	2	5	3	2	2	1	6	5	العباسية الغربية
-	1	2	8	2	1	1	8	3	باب الطاق
-	-	2	2	1	-	1	2	2	باب النجف

المصدر: الباحث اعتمادا على تحليل استمارة الاستبيان التي وزعت بتاريخ ٢٠٢٢/ ٥/٢ ولمدة شهرين باستخدام برنامج

.spss

ملحق (٤)

عائدية السكن وتوزيع فئات عدد افراد الاسرة في احياء منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٢

عدد افراد الاسرة			عائدية السكن					اسم الحي
٩-فأكثر	٥-٨ فرد	٤ فما دون	بستته	حكومي	تجاوز	ايجار	ملك	
62	150	21	---	1	28	82	122	الغدِير
25	102	13	---	---	24	51	65	العامِل
10	59	3	---	---	2	25	46	حي الحر
1	44	20	---	---	1	22	42	الملحق
2	44	12	---	1	1	20	36	حي رمضان
10	30	8	---	---	1	10	37	الموظفين
5	28	10	---	---	---	14	29	الجابر
6	12	16	---	---	---	5	29	حي الحسين
3	26	4	---	---	---	3	30	المعلمين
	22	10	---	---	1	6	25	حي العباس
3	22	5	---	---	---	9	21	الاسكان
	13	11	---	---	---	7	1	حي الجمعية والعلماء
	12	10	---	---	---	5	17	المعملجي
1	12	5	---	---	---	2	16	الاسرة
---	12	5	---	---	---	5	12	النقيب
---	10	6	---	---	---	5	11	السعدية
---	11	2	---	---	---	2	11	ضباط الاسرة
---	6	6	---	---	---	2	10	البلدية
---	7	4	---	---	2	2	7	الزهراء
---	4	4	---	---	---	1	7	القروينية

حي الصحة والعدالة	6	1	---	---	---	2	5	---
شهداء سيف سعد	38	14	2	3	---	6	41	10
سيف سعد	29	6	2	9	---	2	36	8
شهداء الموظفين	27	9	2	3	---	9	32	
النصر	28	10	1	1	---	4	31	5

المصدر: الباحث اعتمادا على تحليل استمارة الاستبيان التي وزعت بتاريخ ٢٠٢٢/ ٥/٢ ولمدة شهرين باستخدام برنامج

.spss

تابع ملحق (٤)

عائدية السكن وتوزيع فئات عدد افراد الاسرة في احياء منطقة الدراسة لعام ٢٠٢٢

اسم الحي	عائدية السكن							عدد افراد الاسرة	
	ملك	ايجار	تجاوز	حكومي	بستته	٤ فما دون	٨-٥ فرد	٩-٦ فأكثر	
البناء الجاهز	12	5	12	6	---	11	41	10	
الوقاء	24	8		---	---	7	36	8	
ملحق التعاون	14	6	3	---	---	8	32		
حي السلام	16	6		---	---	7	31	5	
البهادلية	15	5		---	---	6	21	5	
الأنصار	14	3	1	---	---	2	24	1	
التعاون	12	2	1	1	---	4	14	1	
التحدي	11	3			---	1	15		
الأطباء	9	2	2	1	---	4	14		
مهندسي سيف سعد	9	2			---	2	13	3	
الضمود	7	2		---	---	1	10	2	
الإصلاح	5	2		---	---	2	12	1	
المدراء	5	1		---	---	3	14		
الصناعي	2	2	1	---	---	1	9		
الشهادة	3	1		---	---	1	7	1	
الإسكان العسكري	2	2		---	---	3	5		
العباسية الشرقية	27	15		---	---	18	22	١	
الهيابي	15	4		---	---	13	6		
باب الخان	14	4	1	---	---	8	11		
المخيم	14	3		---	---	8	9		
باب بغداد	12	3		---	---	5	10		
باب السلامة	12	2		---	---	4	10		

العباسية الغربية	11	3	---	---	6	8
باب الطاق	10	3	---	---	6	7
باب النجف	5		---	---	1	4

المصدر: الباحث اعتمادا على تحليل استمارة الاستبيان التي وزعت بتاريخ ٥/٢/ ٢٠٢٢ ولمدة شهرين باستخدام برنامج

.spss

- (١) - نورة عمار، النمو السكاني والتنمية المستدامة: دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة عناية، ٢٠١٢، ص ٨٣.
- (٢) - باسم عبد العزيز عمر، مناهج البحث الجغرافي وتطبيقاته في الجغرافية البشرية، ط١، دار السياب للطباعة والنشر والتوزيع، لندن، ٢٠٠٩، ص ٧٢.
- (٣) - البياتي، فراس محمد، مورفولوجيا السكان " موضوعات في الديموغرافية "، الطبعة الأولى، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت، ٢٠٠٩، ص ٨٩.
- (٤) - عبد الرضا، وسن كريم، العلاقات المكانية بين نمو السكان وظاهرة الفقر (دراسة مقارنة بين قضائي الصدر والكرخ)، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ابن رشد، ٢٠١١، ص ١٨٥.
- * - Gretchen Livingston، Rakesh Kochhar، The Rising Age Gap in Economic Well-being، Pew Research Center، Washington، D.C. 20036، pp.20.
- (٥) - ايمان محمد عبد اللطيف، أثر الزيادة السكانية المتسارعة على التنمية المستدامة في مصر خلال الفترة (١٩٧٧-٢٠١٨)، المجلة العربية للإدارة، مج ٤٠، العدد ٢، القاهرة، ٢٠٢٠، ص ١٤٤.
- (٦) - رباب عبد الأمير عبد الرضا، العلاقة بين النمو السكاني وبعض مؤشرات التنمية الاقتصادية المستدامة في العراق للمدة ١٩٩٠-٢٠١٨، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة القادسية، ٢٠٢٠، ص ٦٤.
- (٧) - واجي بوجمعة، مستويات وتوجهات الخصوبة في الجزائر دراسة حالة - بلدية ادرار، رسالة ماجستير في الديمغرافيا الاجتماعية والاقتصادية، جامعة وهران، الجزائر، ٢٠١٤، ص ٥٩.
- (٨) - فتحي محمد ابو عيانة، دراسات في علم السكان، دار النهضة العربية، بيروت - لبنان، ٢٠٠٢، ص ٦٩.
- (٩) - زينب محمد أمين، التحليل المكاني لمستويات الخصوبة السكانية واتجاهاتها في محافظة واسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 2010، ص ٣٩.
- (١٠) - عبد الحسين زيني، الاحصاء الديموغرافي، مطبعة العاني، ط١، بغداد 1996، ص ٧٨.
- (١١) - مزاحم محمد يحيى، استخدام طريقة (sure) في تقدير منظومة المعادلات غير المرتبطة ظاهريا لعينة من الشركات المسجلة في سوق بغداد للأوراق المالية، مجلة تنمية الرافين، العدد ٩٢، المجلد ٣٠، ٢٠٠٨، ص ٣٨.
- (١٢) - عبد الله عطوي، جغرافية السكان، ط١، دار النهضة العربية، بيروت، 2001، ص ١٢٦.
- (١٣) - زينب محمد أمين، التحليل المكاني لمستويات الخصوبة السكانية واتجاهاتها في محافظة واسط للمدة ١٩٨٧-2008، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد، 2010، ص ١٣٨.
- (١٤) - زكي، رمزي، الاقتصاد السياسي للبطالة، مجلة عالم المعرفة، العدد ٢٢٦، الكويت، أكتوبر ١٩٩٧، ص ٣٩.
- (١٥) - المقداد، رفعت محمد، التحول الديمغرافي وأثره في البطالة في الجمهورية العربية السورية بين عامي ١٩٦٠ - ٢٠١٠ م، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، العدد ٣٤، 2014، ص ٧٩٣.
- (١٦) - جمهورية العراق، وزارة التخطيط (الهيئة)، الجهاز المركزي للإحصاء، الدليل المهني العراقي المحدث لعام ١٩٩٧، ص ٦٤.
- (١٧) - الاسدي، جواد كاظم، ايمان عليوي هادي، التحليل الجغرافي للبطالة في محافظة كربلاء لعامي ١٩٩٧-٢٠٢٠، الجامعة المستنصرية - مجلة كلية التربية، العدد ٣، ٢٠٢١، ص ٥٣٢.
- (19) - Jair Andrade Araujo، Emerson Marinho and Guaracyane Lima Campêlo، Economic growth and income concentration and their effects on poverty in Brazil، CEPAL Review، Issue 123، ٢٠١٧ p. 34 - 53.
- (٢٠) - عبدالله عطوي، السكان والتنمية البشرية، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٤، ص ١٦٧.
- (٢١) - العفلوكي، ريسان حاتم كاطع، تحليل مؤشرات الفقر في حضر مدينة الديوانية دراسة حالة، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الديوانية، ٢٠٠٩م، ص ١٦٥.